



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 2757

التاريخ: الجمعة 2013/2/1

## الفبر الرئيسي



مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة: المستوطنات في الأراضي الفلسطينية ترقى لـ"جرائم حرب" ويجب إخلائها

... ص 4

## أبرز العناوين



الزهارة: حماس لا تتدخل بالشأن الداخلي المصري  
حماس تنفي ترشيح مشعل لرئاسة تنفيذية منظمة التحرير الفلسطينية  
مسؤول عسكري في فتح بغزة: حراك شبابي لتغيير واقع الحركة وفتح بغزة قاعدة بدون قيادة  
تأهب في شمال إسرائيل "تحسبا لرد من حزب الله على" قصف قافلة الأسلحة السورية  
مصر: ضبط عضو بلاك بلوك يحمل مخططا إسرائيليا لتدمير شركات بترول

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

### السلطة:

2. عباس يدعو لجنة تفعيل وتطوير منظمة التحرير للاجتماع بالقاهرة في 8 الشهر الجاري
3. فياض يؤكد التزام الحكومة بحماية الحقوق والحريات النقابية
4. السلطة الفلسطينية ترحب بدعوة "مجلس حقوق الإنسان" لإخلاء كافة المستوطنات
5. تقرير دولي حول الفساد يثير غضب أجهزة أمن السلطة الفلسطينية
6. واصل أبو يوسف: "إسرائيل" تسعى لتأجيج الصراع الديني في المنطقة
7. النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي يدعو لفرض رقابة مالية على الأجهزة الأمنية بالضفة
8. الهباش: عباس أمر لجنة خاصة بدراسة قضية تفريغات 2005 بغزة وحلها بشكل نهائي وقاطع
9. رئيس بلدية الخليل يطلع وفداً فرنسياً على انتهاكات الاحتلال
10. وزير الاقتصاد بالضفة يدعو إلى إيقاع أقصى العقوبات بالمتاجرين بأرواح المواطنين
11. "الداخلية" بغزة: الشموع وليس ماساً كهربائياً كان سبب حريق عائلة بأكملها بحي الشجاعية

### المقاومة:

9. حماس تنفي ترشيح مشعل لرئاسة تنفيذية منظمة التحرير الفلسطينية
10. الزهار: حماس لا تتدخل بالشأن الداخلي المصري
11. فتح: "إسرائيل" تلعب بالنار والفلسطينيون سينتفضون لحماية المسجد الأقصى
12. مركزية فتح: قواعد الصراع تغيرت وأي مفاوضات يجب أن تقود إلى إقامة الدولة الفلسطينية
12. مسؤول عسكري في فتح بغزة: حراك شبابي لتغيير واقع الحركة و"فتح بغزة قاعدة بدون قيادة"
13. جهاز "شين بيت" يعتقل 20 عضواً في خلية لحماس في الخليل
13. فصائل فلسطينية: كارثة حريق حي الشجاعية بمثابة جريمة حقيقية من جرائم الحصار
14. سرايا القدس تنعي شهيداً القائد الميداني حازم محمود ضهير
14. كتائب الشهيد عبد القادر الحسيني تدعو السلطة لوقف سياسة التنسيق الأمني مع الاحتلال
14. أبو العردات: طلبنا شمول المساعدات النازحين السوريين والفلسطينيين

### الكيان الإسرائيلي:

15. هارتس: هدم مدرسة فلسطينية لبناء مجمع تعليمي إسرائيلي شمال القدس
15. "إسرائيل" تنتقد دعوة "حقوق الإنسان" سحب المستوطنات من الأراضي الفلسطينية
15. الطيبي وصرصور: "إسرائيل" تتعامل باستهتار مع ملف الأسرى المضربين عن الطعام
16. تأهب في شمال "إسرائيل" تحسباً لرد من حزب الله على "قصف قافلة الأسلحة" السورية
16. منظمة يهودية تهدد "بإعدام" نائب عربي في الكنيسة جراء تصديه لفيلم هدم "الأقصى"
17. "أبحاث الأمن القومي": المناورة البحرية الروسية قبالة سواحل سورية هدفت لردع الغرب
17. القائمة المشتركة تطيح بنائب رئيس بلدية "تسيرت عيليت"
17. "إسرائيل اليوم": 12 طائرة حربية إسرائيلية شاركت في غارتين جويتين على سورية
17. "نيويورك تايمز": "إسرائيل" أبلغت واشنطن بالغاارة الجوية على الأراضي السورية

الأرض، الشعب:

31. "القدس الدولية": كذبة "المعبد" في فيلم الخارجية الإسرائيلية محاولة لتمرير رسائل تهويدية
32. "مؤسسة الأقصى": المشروع الصهيوني قائم على حلم احتلال القدس و"الأقصى" وإقامة الهيكل
33. "مؤسسة الأقصى": عضو كنيسة من "الليكود بيتنا" يقتحم المسجد الأقصى مع 30 مستوطناً
34. تقرير: ارتفاع عدد الأسرى في سجون الاحتلال إلى 4750 بينهم 198 طفلاً
35. تقرير: الاحتلال قتل سبعة فلسطينيين واعتقل أكثر من 300 خلال الشهر الجاري
36. الموت يتهدد حياة ستة أسرى فلسطينيين مضربين عن الطعام في سجون الاحتلال
37. قراقع: وضع الأسرى المضربين عن الطعام خطير ومقلق
38. الاحتلال يفرج عن أسيرين أحدهما أضرب عن الطعام شهراً
39. الاحتلال يقتحم بلدة سلوان ويعتقل 11 مقدسياً
40. قوات الاحتلال تختطف ثلاثة أطفال من عزبة الطيب وتعندي عليهم بالضرب المبرح
41. محكمة إسرائيلية تقضي بسجن طالبة جامعية فلسطينية ثلاثة أشهر
42. مؤسسات حقوقية فلسطينية تدعو الأمم المتحدة لوقف المعاملة التفضيلية لـ"إسرائيل"
43. النقابات المهنية الفلسطينية تطالب بتبويض سجون السلطة من المعتقلين السياسيين
44. غزة: وفاة ستة مواطنين بحريق... ومشيعون يهاجمون مقر شركة الكهرباء
45. "إسرائيل" تلاحق الباحثين والحقوقيين الفلسطينيين
46. ممثل بان كي مون يزور عين الحلوة ويؤكد صعوبة أوضاع النازحين الفلسطينيين من سورية

ثقافة:

47. فيلم "السرقة العظمى للكتب" يدفع الفلسطينيين إلى المطالبة بترائهم المنهوب
48. كتاب في تاكسي.. مبادرة فلسطينية للقراءة
49. جديد الكاتب اللبناني كريم مروّة.. قضية الحرية بإبداعات المثقفين الفلسطينيين

لبنان:

50. لبنان يدين العدوان الإسرائيلي على منشأة سورية
51. المحكمة العسكرية اللبنانية: السجن 15 عاماً لـ6 "إسرائيليين"
52. طلب الإعدام لعميل أعطى "إسرائيل" معلومات عن منزل نصر الله

عربي، إسلامي:

53. مرسى يبرئ حماس من تهريبه من السجن أثناء الثورة
54. مصر: ضبط عضو بلاك بلوك يحمل مخططاً إسرائيلياً لتدمير شركات بترول
55. الجامعة العربية ترحب بتقرير اللجنة الأممية لرفضه كل أشكال الاستيطان
56. الجامعة العربية: صمت المجتمع الدولي "جعل إسرائيل تتماذى في عدوانها"
57. سورية تتقدم بشكوى رسمية حول الاعتداء الإسرائيلي
58. السفير السوري: سوريا سترد على الهجوم الإسرائيلي "بالأسلوب والمكان المناسبين"

59. تركيا: الغارة الإسرائيلية تشكل مؤشراً على تدهور الوضع في سوريا  
29  
60. إيران: الغارة الإسرائيلية على المركز العسكري في سوريا "عدوان عنيف"  
29  
61. منظر السلفية الجهادية بالأردن: حكومة حماس والسلطة الفلسطينية أسواراً لحماية "إسرائيل"  
29

دولي:

62. موسكو تعرب عن قلقها تجاه الغارة الإسرائيلية على سوريا  
30

حوارات ومقالات:

63. حقيقة موقف الإخوان المسلمين من اليهودية والصهيونية... د. صفوت حسين  
31  
64. الفلسطينيون و"إسرائيل" ما بعد الانتخابات: سياسياً وعسكرياً... عدنان أبو عامر  
34  
65. الانتخابات الإسرائيلية.. نتائجها واستنتاجاتها... ماجد كيالي  
37  
66. محطات فلسطينية... عوني فرسخ  
40  
67. مخاطرة محسوبة.. ومواجهة عسكرية محتملة في الجبهة الشمالية... اليكس فيشمان  
42

كاريكاتير:

43

\*\*\*

**1. مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة: المستوطنات في الأراضي الفلسطينية ترقى لـ"جرائم حرب" ويجب إخلائها**

رام الله - كفاح زبون: دعا تقرير للأمم المتحدة، إسرائيل، إلى وقف التوسع الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية، وسحب كل المستوطنين اليهود من الضفة الغربية المحتلة، باعتبار بقائهم على أراضٍ محتلة يرقى إلى «جرائم الحرب». وقال التقرير الذي صدر عن محققين في مجلس حقوق الإنسان، أمس، وقادته القاضية الفرنسية كريستين شانيت: «على إسرائيل وقف كل الأنشطة الاستيطانية دون شروط امتثالا للمادة 49 من اتفاقية جنيف الرابعة، كما يتعين عليها البدء فوراً في سحب كل المستوطنين من الأراضي الفلسطينية المحتلة».

ولمخ التقرير إلى إمكانية محاكمة إسرائيل في محكمة الجنايات الدولية، وجاء فيه: «إن المستوطنات تتعارض مع معاهدات جنيف لعام 1949 التي تحظر نقل سكان مدنيين إلى أراضٍ محتلة، وهو ما يمكن أن يرقى إلى جرائم حرب تقع في نطاق اختصاص المحكمة الجنائية الدولية».

وجاء التقرير بعد تحقيق انطلق في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، قام خلاله 3 محققين من الأمم المتحدة بمقابلة أكثر من 50 شاهداً في الأردن، تحدثوا عن الضرر والرعب الذي تسببه عمليات الاستيلاء على أراضيهم أو مهاجمتهم فيها.

ولم تتعاون إسرائيل مع الخبراء، منذ الإعلان عن تشكيل اللجنة في مارس (آذار) الماضي، ورفضت أي لقاء معهم، كما رفضت التحقيق وهاجمته أمس. ومن المقرر أن يرفع المجلس تقريره هذا في 18 مارس المقبل، إلى الدول الـ47 الدائمة العضوية.

وجاء في التقرير أيضا، أن «المستوطنات أقيمت ويتم تطويرها حصريا لمصلحة اليهود، وهي تعتمد على نظام فصل تام بين المستوطنين والسكان المقيمين في الأراضي الفلسطينية. وهذا النظام يحظى بتسهيلات ودعم عسكري بالإضافة إلى إجراءات أمنية صارمة على حساب الفلسطينيين».

ووجه المحققون دعوة إلى دول العالم كافة بعدم الاعتراف بهذه المستوطنات، ودعوا الشركات والمنظمات الخاصة في كل مكان للتوقف عن أي تعاون مع إسرائيل وقطع العلاقات مع القطاعات التي تساهم في عمليات الاستيطان.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/2/1

## 2. عباس يدعو لجنة تفعيل وتطوير منظمة التحرير للاجتماع بالقاهرة في 8 الشهر الجاري

رام الله - تصر حمدان: وجه الرئيس محمود عباس دعوات للجنة العليا لتطوير وتفعيل منظمة التحرير للاجتماع بالقاهرة في الثامن من شباط الجاري.

وقال مسؤولون إن الاجتماع سيبحث جملة من القضايا المرتبطة بالوضع السياسي وآليات إتمام المصالحة بما في ذلك مناقشة قانون انتخابات المجلس الوطني وتشكيل لجنة انتخابات خارج الوطن تتولى الإشراف على انتخابات المجلس في حين يعهد إلى لجنة الانتخابات المركزية الإشراف على الانتخابات للمجلس في الوطن.

وخلت الدعوة التي أرسلها عباس أمس، لأعضاء اللجنة العليا لمنظمة التحرير المكونة من الأمناء العاميين للفصائل واللجنة التنفيذية للمنظمة وقيادتي حماس والجهاد الإسلامي والشخصيات المستقلة، من بنود خاصة بجدول الأعمال.

وقال رئيس تجمع الشخصيات المستقلة د.ياسر وادية في حديث لـ"الحياة الجديدة" إن تحديد جدول الأعمال ترك لرئيس المجلس الوطني وللرئيس عباس حيث سيعلن مع بدء الاجتماع.

وحول الصعوبات التي يمكن أن تواجه الاجتماع قال وادية: "هناك قضايا بالغة الأهمية فيما يخص تفعيل المنظمة والبرنامج السياسي خاصة أن مثل هذه القضايا تحتاج لوقت حتى تحقيقها".

وفيما يتعلق بتضارب التصريحات حول موقف حماس من حل الدولتين ومدى انعكاساتها على أجواء الاجتماع المرتقب قال وادية: "هذا الأمر منوط بحركة حماس وليس بغيرها"، مشيرا إلى انه ينظر بايجابية للتطورات المتعلقة بعمل لجنة الانتخابات، والنتائج الايجابية التي نتجت عن الاجتماعات التي عقدتها رئاسة اللجنة مع أغلبية الأطراف السياسية في قطاع غزة والتضيرات لبدء عملها في الحادي عشر من الشهر الجاري.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/2/1

### 3. فياض يؤكد التزام الحكومة بحماية الحقوق والحريات النقابية

رام الله - الأيام: أكد الرئيس سلام فياض التزام الحكومة بحماية الحقوق والحريات النقابية، وفي مقدمتها الحماية من الفصل من العمل على خلفية الانتماء والنشاط النقابي. جاءت أقوال فياض خلال لقائه في مكتبه برام الله، أمس، وفداً من قيادة الاتحاد العام للنقابات العمالية المستقلة، والعاملين في جمعية الإغاثة الطبية. ووعده فياض باتخاذ الإجراءات اللازمة ومتابعة الأمر مع كل جهات الاختصاص من أجل إقرار قانون النقابات، وتطبيق نظام الحد الأدنى للأجور في كافة القطاعات، بما فيها قطاع العاملات في رياض الأطفال.

الأيام، رام الله، 2013/2/1

### 4. السلطة الفلسطينية ترحب بدعوة "مجلس حقوق الإنسان" لإخلاء كافة المستوطنات

رام الله - وليد عوض: رحب الفلسطينيون الخميس بالدعوة التي وجهها مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة لإسرائيل بإخلاء مستوطناتها من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967. وكان مجلس حقوق الإنسان أكد في تقرير أصدره الخميس في جنيف أن "وجود تلك المستوطنات يؤدي إلى انتهاك عدد كبير من حقوق الفلسطينيين بطرق مختلفة".

ورحبت الرئاسة الفلسطينية الخميس، بالتقرير الصادر عن مجلس حقوق الإنسان، معتبرة في بيان لها، التقرير الأممي بأنه وثيقة قانونية توثق كافة الانتهاكات نتيجة الاستيطان الذي يقوم به الاحتلال الإسرائيلي على أراضي دولة فلسطين، للحقوق السياسية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للشعب الفلسطيني. وأشارت إلى استمرار الاستيطان ووجوده على أرض دولة فلسطين المعترف بها في الأمم المتحدة يعيق إمكانية التوصل إلى حل الدولتين، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس، وفق قرار الجمعية العامة الأخير القاضي برفع مكانة دولة فلسطين في الأمم المتحدة.

ومن جهتها قالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية د.حنان عشراوي الخميس: "يشخص هذا التقرير الممارسات الإسرائيلية غير القانونية بدون أية موارد، ويقدم استخلاصات واستنتاجات، وما يتطلبه ذلك من خطوات عملية وإلزامية. فهو يضع كل أنواع الاستيطان الإسرائيلي باعتبارها (جرائم حرب) ويدرجها في سياق محكمة الجنايات الدولية لانتهاكها ميثاق روما، والبند 49 من اتفاقية جنيف، مما يضع إسرائيل تحت طائلة الملاحقة القضائية. كما ويطالب بالبدء بسحب المستوطنين فوراً وبدون أي شروط".

القدس العربي، لندن، 2013/2/1

### 5. تقرير دولي حول الفساد يثير غضب أجهزة أمن السلطة الفلسطينية

غزة - جمال غيث: أثار تقرير أعدته منظمة "الشفافية الدولية"، حول دور الحكومات في مكافحة الفساد في قطاع الأمن، والذي رأى أن الوضع في فلسطين "خطير" في هذا الجانب، غضب الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية.

ودفع التقرير الدولي الذي يصدر سنوياً، الناطق باسم الأجهزة الأمنية بالضفة عدنان الضميري، إلى اتهامه بأنه غير موضوعي ولا يرتقي إلى مستوى المصداقية والمهنية.

وأرجع التقرير انتشار الفساد لدى الأجهزة الأمنية بالضفة، إلى تعطيل دور المجلس التشريعي الرقابي، واستمرار الاحتلال، الذي أثر سلباً على نزاهة قطاع الأمن، وأضعف منظومة الرقابة الفاعلة على عمل المؤسسات الأمنية.

فلسطين أون لاين، 2013/1/31

#### 6. واصل أبو يوسف: "إسرائيل" تسعى لتأجيج الصراع الديني في المنطقة

رام الله: حذر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، واصل أبو يوسف، من محاولات الاحتلال الإسرائيلي تأجيج الصراع الديني في المنطقة من خلال انتهاكاته المتصاعدة بحق المسجد الأقصى المبارك.

وقال أبو يوسف في تصريحات خاصة لـ"قدس برس" أدلى بها الخميس 1/31، "إن الفيديو الذي نشرته وزارة الخارجية الإسرائيلية وبظهر هدم قبة الصخرة وبناء الهيكل المزعوم على أنقاضها، يشكل خطراً كبيراً يتمثل بتأجيج الصراع الديني في المنطقة؛ ذلك أن المسجد الأقصى لا يخص الشعب الفلسطيني وحده وإنما الأمة العربية والإسلامية بأكملها".

قدس برس، 2013/1/31

#### 7. النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي يدعو لفرض رقابة مالية على الأجهزة الأمنية بالضفة

غزة - جمال غيث: أكد النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني حسن خريشة، أن غياب المجلس التشريعي وعدم إطلاعه على الموازنة الخاصة بالأجهزة الأمنية أو اقراره لها، من الأسباب الرئيسية التي دعت منظمة الشفافية الدولية للحديث عن دور الحكومات في مكافحة الفساد في قطاع الأمن. وبين خريشة لـ"فلسطين" أن تعدد الجهات الداعمة للأجهزة الأمنية يعمل على خلق حالة من الإرباك والفساد في العمل، إلى جانب الانقسام السياسي بين الضفة الغربية وقطاع غزة، والذي فرض معطيات جديدة على الأمن جراء حملات الاعتقالات ومصادرة المال العام، وغيرها، مضيفاً: "الجهات التي صادرت المال العام غير واضحة وغير معلومة ولم توثق ما صادته".

وأشار إلى وجود تضخم في أعداد منتسبي الأجهزة الأمنية، وصل إلى نحو 90 ألف منتسب من بينهم 50 ألف في قطاع غزة، مشدداً على ضرورة فرض رقابة مالية على الأجهزة الأمنية.

وأشار إلى أنه في ظل الانقسام السياسي المستمر بين الضفة وقطاع غزة، لم يفتح المجال لمراقبة أداء وموازنة المجلس التشريعي للحكومة، حيث راقب المجلس الموازنة نهاية عام 2006، حيث شكلت على إثرها لجنة للاجتماع مع جهاز المخابرات لتحديد موازنته، ومن بعدها لم أسمع عن رقابة أو المساهمة في إعداد الموازنة من قبل الأجهزة الأمنية".

ودعا خريشة، إلى مكافحة الفساد وتحقيق الرقابة على المؤسسات، وإطلاق يد مؤسسات المجتمع المدني ومراقبتها "لأن بعضاً منها يتلقى دعمها من الخارج ويستشري فيها الفساد".

فلسطين أون لاين، 2013/1/31

#### 8. الهباش: عباس أمر لجنة خاصة بدراسة قضية تفريغات 2005 بغزة وحلها بشكل نهائي وقاطع

رام الله - سما: أكد محمود الهباش وزير الأوقاف والشؤون الدينية في الحكومة الفلسطينية أن رئيس دولة فلسطين محمود عباس أمر لجنة خاصة بدراسة قضية تفريغات عام 2005 من محافظات قطاع غزة لحلها بشكل نهائي وقاطع.

وقال الهباش في تصريحات نشرها على صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي Facebook إن غزة وأهلها تحتل مساحة من وقت واهتمام الرئيس عباس (..) مبيناً انه يتابع أوضاعها بكل عناية ويعطي توجيهاته لجميع مراكز المسؤولية في الحكومة لتقديم أقصى ما يمكن من الخدمات لأهلها الصابرين في القطاع المحاصر بين مطرقة الاحتلال وسندان الانقسام.

ومصطلح تفريغات 2005 يمثل الشبان الذين دخلوا سلك الأجهزة الأمنية بقطاع غزة عام 2005.  
وكالة سما الإخبارية، 2013/2/1

### 9. رئيس بلدية الخليل يطلع وفداً فرنسياً على انتهاكات الاحتلال

الخليل - الأيام: اطلع رئيس بلدية الخليل داود الزعتري، أمس، وفداً فرنسياً ضم عدداً من الشخصيات الدبلوماسية والاقتصادية والصحافية من عدة مدن فرنسية، على أوضاع المواطنين في المدينة جراء انتهاكات الاحتلال واعتداءات المستوطنين.

واستعرض الزعتري الواقع الذي تعيشه مدينة الخليل في ظل تقسيمها إلى قسمين H1 و H2، والمعاناة التي يواجهها سكان المنطقة الجنوبية من المدينة، وعدم توفر القدرة الكاملة لعمل طواقم البلدية في المنطقة بسبب الإجراءات التي تفرضها سلطات الاحتلال.

الأيام، رام الله، 2013/2/1

### 10. وزير الاقتصاد بالضفة تدعو إلى إيقاع أقصى العقوبات بالمتاجرين بأرواح المواطنين

رام الله: جدد وزير الاقتصاد الوطني د. جواد ناجي، أمس، دعوته للقضاء باتخاذ أقصى العقوبات ضد المتاجرين بأرواح وصحة وسلامة المواطنين، الذين يركضون وراء تحقيق مكاسب وأرباح مادية، ضاربتين بعرض الحائط الأنظمة والقوانين الفلسطينية المعمول بها، والقيم والمبادئ الوطنية.

وطالب الناجي القضاء بنشر أسماء المخالفين الذين سبق وقامت وزارة الاقتصاد بتزويد أسمائهم للنيابة العامة، مع ملف يوضح فيه القضية برمتها، كما حدث أول من أمس من كشف طواقمها وبالتعاون مع الضابطة الجمركية عملية تزوير لـ 13 طن مكسرات تالفة ومنتهية الصلاحية من إنتاج المستوطنات، معبرا عن اعتزازه بالقضاء الفلسطيني وقدرته الكبيرة والحاسمة في محاسبة ومحاكمة هؤلاء المخالفين.

الأيام، رام الله، 2013/2/1

### 11. "الداخلية" بغزة: الشموع وليس ماساً كهربائياً كان سبب حريق عائلة بأكملها بحي الشجاعية

غزة - سما: كشف الناطق باسم داخلية غزة إسلام شهبان عن نتائج التحقيق الذي فتحته شرطتها للبحث في ملابسات الحريق الذي وقع في منزل عائلة ظهير في الشجاعية شرق مدينة غزة وأودى بحياة عائلة كاملة مكونة من ستة من المواطنين.

وأكد شهبان مساء الخميس 2013/1/31م أن التحقيقات أثبتت أن الشموع هي المتسبب في اندلاع الحريق في المنزل، في حين استبعدت فرضية أن تماساً كهربائياً هو الذي تسبب بالحريق.

وقال: "الكهرباء كانت مقطوعة عن المنزل بسبب عطل في الخط المغذي للحي الذي يتواجد فيه منزل عائلة ظهير وبذلك لا يمكن أن تكون المدفأة هي السبب في اندلاع الحريق كما أشيع".  
وحول الاتهامات التي تثيرها بعض وسائل الإعلام عن تأخر وصول طواقم الدفاع المدني أوضح شهوان أنه تم استخراج سجل الاتصالات الخاصة بجهاز الدفع المدني ليتبين أن أول اتصال بلغ عن الحريق كان في تمام الساعة الثالثة وأربع عشرة دقيقة فيما وصلت الطواقم في تمام الساعة الثالثة وتسع عشرة دقيقة أي بعد خمس دقائق فقط.

وكالة سما الإخبارية، 2013/2/1

## 12. حماس تنفي ترشيح مشعل لرئاسة تنفيذية منظمة التحرير الفلسطينية

ذكرت فلسطين أون لاين، 2013/2/1 من غزة نقلاً عن مراسلها أحمد اللبابيدي، أن القيادي في حركة "حماس" النائب صلاح البردويل، أكد أن الاخبار المتداولة عن تسمية رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل لرئاسة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير "أمراً عارياً من الصحة"، مشيراً أن المجلس الوطني المنتخب، هو الذي سينتخب رئيس اللجنة التنفيذية من بين أعضائه وليس حركة "حماس".

وأوضح البردويل أن الخبر الذي تناقلته وسائل اعلام محلية وعربية والمتعلق بترشيح "حماس" مشعل لرئاسة المنظمة "خبراً عارياً من الصحة تماماً"، منوهاً إلى أن ذلك شأنًا داخلياً لم يتم تدارسه بعد.

وأضاف أن من حق أي فصيل فلسطيني سواء كان "حماس" أو غيرها من الفصائل ترشيح من تراه مناسب لقيادة الشعب نحو التحرير وتمكينه من استعادة حقوقه المسلوبة من قبل الاحتلال الإسرائيلي، مشدداً على أن الشعب وحده من سيختار قيادته في حال تم إجراء انتخابات المجلس الوطني في منظمة التحرير. ونفى البردويل أن تكون دولاً عربية مارست ضغوطاً على "حماس" لترشيح مشعل لمنصب رئاسة منظمة التحرير، لأن ذلك ليس من حق أحد سوى قيادة الحركة، مشيراً إلى أن قرارات "حماس" نابعة من شورتها ولم ترتعن يوماً لأي طرف كان.

وأشار إلى أن المصالحة تسير دون المستوى المطلوب نتيجة لبعض التصرفات اللامسئولة التي تصدر عن "البعض" في الضفة الغربية سواء كانت تلك التصرفات تصريحات إعلامية أو أفعال واقعية تبرهن بعدم جدية بعض الأطراف بإتمام المصالحة.

ونوه إلى أن بعض قيادات السلطة يتعمدون استفزاز قيادة "حماس" من خلال بعض التصريحات الاستفزازية والتي تتعلق بالمقاومة أو بوضع ترتيبات جديدة لإتمام المصالحة غير المنطق عليها في القاهرة، مؤكداً أن حركته تتعامل مع تلك التصرفات بسياسة ضبط النفس من أجل الوصول إلى مطلب الشعب الفلسطيني المتعلق بإنهاء الانقسام السياسي إلى الأبد.

وأضافت المستقبل، بيروت، 2013/2/1 أن القيادي في حركة "حماس" أحمد يوسف أعلن أن ترشيح مشعل لرئاسة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية هو بيد الحركة نفسها. وأضاف يوسف أمس الخميس أنه "إذا رأيت الحركة أن الظروف السياسية والدولية تسمح بترشيح مشعل، ووجدت أنه شيء مناسب ومتاح، سنقرر أجهزة الحركة ترشيحه من عدمه".

وأكد يوسف أن حركته "لم تناقش هذا الموضوع حتى اللحظة، وذلك لعدم حدوث أي تطور حول منظمة التحرير، ولم يتم إنجاز أي تقدم حول القضايا التي سنتم مناقشتها، ومن أهمها انضمام حركة "حماس" و"الجهاد الإسلامي" إلى المنظمة.

### 13. الزهار: حماس لا تتدخل بالشأن الداخلي المصري

غزة- أشرف الهور: أعلن الدكتور محمود الزهار عضو المكتب السياسي لحركة حماس في تصريحات خاصة لـ"القدس العربي" ان حركته لا تميل لأي طرف مصري على حساب طرف آخر، في الخلافات الناشئة هناك، واتهم رجال عملوا سابقا مع النظام المصري السابق بتمويل وسائل إعلام مصرية "ماليا ومعانيا"، لشن حملة لتشويه حماس، باتهامها بإرسال ناشطيهامها لمساندة حركة الإخوان المسلمين. وقال القيادي البارز في حماس أن النظام السابق كان يحارب المشروع الإسلامي سواء في السودان أو في غزة، كونه كان يخشى أن ينتقل الأمر إلى مصر، وأنه بعد نجاح الثورة وسقوط النظام السابق الذي كان يتزعمه حسني مبارك، "شرع أنصار الفلول باستغلال وسائل إعلام بدعمها ماليا لتشويه صورة الحركة الإسلامية".

ويشير الزهار إلى أن هدف اتهامات بعض وسائل الإعلام المصرية لحركة حماس بالمشاركة في عمليات قتل المتظاهرين، هو بيان أن "حماس حركة إرهابية وتقتل الشعب المصري لصالح الرئيس محمد مرسي، وأن المجرمون في غزة يتعاونون مع المجرمين في مصر، للقول في نهاية الأمر أن الرئيس مرسي متآمر على المصريين".

وشدد في سياق حديثه على أن حركة حماس لا تقف في صف تنظيم الإخوان المسلمين، ولا في صف الرئيس مرسي، في وجه خصومهم السياسيين، كون أن الحركة لها مبدأ ثابت بعدم التدخل في أي شأن عربي داخلي، وقال ان هذا موقفها كان منذ بداية الأزمة العراقية الإيرانية، واحتلال الكويت وما يحدث في سورية الآن.

لكنه في ذات الوقت قال انه عندما يساء إلى الحركة لا بد أن تتدخل"، وقال ان الأنسب أن تتجه إلى القضاء، لمقاضاة هؤلاء الإعلاميين الذين يشوهون صورتها دون دليل أمام القضاء المصري. وتابع "مجرد أن ترفع قضية وتصبح مقاضاة، سيتوقف باقي الكذابين".

وفرق الزهار بين من يشنون حرب إعلامية ضد حماس في مصر، وبين القوى الثورية المصرية "الغير إسلامية"، وقال ان هذه القوى لها مواقف مشرفة مع الشعب الفلسطيني، وأنها لا تعير اتهامات الحركة أي اهتمام، كونها غير حقيقية.

وسألت "القدس العربي" القيادي في حماس عن اتهام قنوات فضائية مصرية استنادا إلى تقارير إخبارية تقول ان حركة حماس ارسلت 7000 آلاف من أنصارها من غزة إلى مصر، للمشاركة في قمع المتظاهرين امام قصر الاتحادية، مقر قيادة الرئيس المصري، فرد بنفي تلك الأنباء جملة وتفصيلا، وقال انها لا تستند إلى أي دليل.

وأكد الزهار أن تلك الأنباء "لا تستند إلى أي مصدر رسمي مصري، وأتهم من نقلها بأنهم "كذابون". لكنه في ذات الوقت عبر عن أسفه لكون أن هناك من الشعب المصري من يصدق ما ورد في هذه القناة "دون أن يفحص تلك الأنباء".

وضرب الدكتور الزهار مثلا، وقال ان "الحركة رفعت قضية على شخص (لم يذكر اسمه) نشر في وقت سابق أخبار مزيفة وتسيء لحركة حماس، دون أن يقدم حقائق".

وتطرق خلال الحديث إلى قضايا سابقة سارعت جهات إعلامية مصرية إلى اتهام الفلسطينيين وحركة حماس بارتكابها، فور حدوثها دون أي دليل، من بينها قضية مقتل الـ 16 جنديا مصرية في آب (أغسطس)

من العام الماضي قرب الحدود، والتي اتضح فيما بعد أن هناك جهة مصرية متطرفة تقف وراء الهجوم، وكذلك مقتل الجندي المصري على الحدود، إذ قال ان تقرير طبي أثبت أن العيار الناري الذي أصابه كان من الناحية المصرية، إضافة إلى حادثة تفجير "كنيسة القديسين" في الإسكندرية، وقبل فترة حادثة الاعتداء على المستشار الزند.

وأضاف الزهار أن حادثة الزند التي اتهمت فيها حماس، تبين أن الشاب يحمل جنسية مصرية، وأن من كان مع الزند هم من اعتدوا عليه.

وتطرق كذلك إلى الاتهامات التي سبقت ضد حماس خلال الثورة، بأنها هي من قامت بمداهمة السجون لإطلاق سراح المسجونين، مجددا نفي الحركة لهذه الاتهامات.

وأكد الزهار أن الهدف من وراء هذه الاتهامات "شيطنة حركة حماس، وتشويه صورة الشعب الفلسطيني".

القدس العربي، لندن، 2013/2/1

#### 14. فتح: "إسرائيل" تلعب بالنار والفلسطينيون سينتفضون لحماية المسجد الأقصى

رام الله: اعتبر أحمد عساف الناطق الرسمي باسم حركة "فتح" أن نشر وزارة الخارجية الإسرائيلية فيلماً يظهر هدم قبة الصخرة المشرفة "تعبير حقيقي عن النوايا الإسرائيلية المبيتة تجاه المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس وباقي مدن الضفة".

وشدد عساف في تصريحات خاصة لـ"قدس برس" أن نشر هذا التسجيل "يدل على أن إسرائيل تتجه نحو مزيد من العنصرية والفاشية، وأن هذه الممارسات لن تجلب سوى العنف والتوتر في المنطقة ولن تحقق السلام، لأنها لن تجد الفلسطيني الذي يقبل أي من هذه الجرائم التي ترتكبها إسرائيل".

ووصف ما يجري من قبل الاحتلال بأنه "لعب بالنار"، لافتاً النظر إلى أن "عدم تحرك المسلمين والمجتمع الدولي للجم إسرائيل عن مخططاتها؛ فإننا مقبلون على مرحلة خطيرة"، حسب قوله

وأضاف عساف "نحن في حركة "فتح" سنتصدى لكل هذه المخططات الإسرائيلية، وسنمنعها مهما كان الثمن، لأن القدس جزء من العقيدة والثوابت وهذا المخطط مؤثر حول الطبيعة الإسرائيلية خلال الفترة المقبلة".

ولفت النظر إلى أن الفلسطينيين قدموا آلاف الشهداء في انتفاضة الأقصى عندما قام رئيس الوزراء الأسبق أرائيل شارون باقتحام المسجد الأقصى عام 2000، كما وقدموا قبلها بثلاثة أعوام مئات الشهداء في هبة النفق والتي جاءت بعد حفر الاحتلال لنفق تحت المسجد الأقصى، وهم ذاتهم الفلسطينيون الذين سينتفضون ويقدمون أرواحهم لحماية المسجد الأقصى".

وأكد الناطق باسم "فتح" أن نشر هذا الفيديو لهدم قبة الصخرة المشرفة "يضع العرب والمسلمين أمام مسؤولياتهم تجاه القدس وما تمثله من مكانة بعقيدة المسلمين، وخاصة تلك القيادات العربية التي جاءت بعد الربيع العربي متماشية مع نبض الشعوب، بأن تنتفض في وجه إسرائيل وتوقف مخططاتها".

أما على الصعيد الدولي؛ فشدد عساف على أن "المجتمع الدولي يجب أن يفهم أن مخططات إسرائيل لعب بالنار ولا يمكن التنبؤ إلى أي مستوى تجرنا إسرائيل إليه، ولن يكون أحدًا رابحًا من المعركة بما فيه الشعب الإسرائيلي"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2013/1/31

## 15. مركزية فتح: قواعد الصراع تغيرت وأي مفاوضات يجب أن تقود إلى إقامة الدولة الفلسطينية

رام الله: قالت اللجنة المركزية لحركة فتح إن قواعد الصراع قد تغيرت، وأن أي مفاوضات مع الجانب الإسرائيلي يجب أن تقود إلى إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف على حدود الرابع من حزيران عام 1967.

وصرح الناطق الرسمي باسم حركة فتح وعضو مركزيتها نبيل ابو ردينة في ختام اجتماع اللجنة المركزية للحركة برئاسة الرئيس محمود عباس في رام الله اليوم الخميس، إن اللجنة المركزية اكدت رفضها للمشاريع المشبوهة الهادفة الى تصفية القضية الفلسطينية من خلال الدولة المؤقتة، او اية حلول اخرى تنتقص من حق شعبنا في تقرير مصيره.

وأضاف أكدت اللجنة المركزية أهمية المضي قدما في خطوات المصالحة، وتنفيذ كل ما اتفق عليه لإغلاق فصل الانقسام المدمر، وإعادة الوحدة واللحمة لأرضنا وشعبنا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/1/31

## 16. مسؤول عسكري في فتح بغزة: حراك شبابي لتغيير واقع الحركة وفتح بغزة قاعدة بدون قيادة

رام الله: كفاح زبون: قال مسؤول في قيادة الأجنحة العسكرية لحركة فتح في قطاع غزة إن حراكا واسعا بدأتها قيادات شبابية فتحاوية لتغيير واقع الحركة في القطاع، بما يضمن تعيين قيادة جديدة تنهي حالة «الترهل التنظيمي» و«التهميش» المقصود الذي تتعرض له الحركة في غزة. وأضاف سالم ثابت، أحد أبرز قادة الجهاز العسكري لفتح في القطاع، وهو معروف على نطاق واسع داخل الحركة، أن «جماهير الحركة هذه المرة مصممة على أن تنتزع حقوقها كاملة وسنأتي بقيادة توازي حجم التحديات».

وجاء موقف ثابت وآخرين بعد قليل فقط من تعيين قيادة جديدة لفتح في القطاع، غير أن ثابت يبرر عدم إعطائها فرصة كافية بأنها قيادة أخذت فرصتها سابقا، ولا نريد أن نجربهم مرة أخرى. وأضاف في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»: «نحن نرفض منطق فرض الأمر الواقع وتدوير حجارة الشطرنج في القطاع». وأوضح أن «ما حصل من تغييرات أخيرة لا يلبي طموحنا. أعتقد أنه الآن لم يبق أمام القيادة إلا خياران، فإما أن تشكل هيئة قيادية بالتوافق والتشاور وجميعها من الجيل الشاب وإما التوجه فورا إلى المؤتمر السابع وإفراز قيادة جديدة منتخبة لا تكون على شاكلة ما تم في المؤتمر السادس حيث يحصل عضو المؤتمر على عضويته من خلال الانتخابات وليس من خلال لجنة تقييم في الأردن وتعطي آبار بدر لمن نزلوا عن جبال أحد». ويعبر ثابت كما يقول عن شريحة كبيرة من الشباب في فتح في قطاع غزة تشعر بـ«التهميش».

وقال ثابت إن «الإخوة في اللجنة المركزية مطالبون بأن يأتوا ويشاهدوا واقع الحركة في القطاع، فالحركة أمانة في أعناقهم والتاريخ لن يرحم أحدا»، مهددا باللجوء إلى الشارع وإجبار قيادة فتح في غزة على الرحيل إذا لم تستمع لصوت الشباب، غير أنه قال إن ذلك سيكون خيارا أخيرا. وأضاف أن «الفرصة ما زالت موجودة ولكنها لن تدوم إلى الأبد، فسياسة التسوية واللعب على عامل الوقت لن تخدم أحدا وسيخسر كل من يراهن على صبر الفتاويين».

وقال ثابت إن «فتح في غزة قاعدة من دون قيادة». وتابع القول «هذا كان واضحا في المهرجان الأخير، نجحت الجماهير وفشلت القيادة». ومضى يقول «كان التخطيط سيئا والأمن أسوأ ولا يوجد نظام»، لكنه نفى أن تكون جهات في فتح تعمدت تخريب المهرجان. وقال إن الأمر متعلق بسوء الإدارة لا أكثر.

وقال ثابت إنه يتوقع اتهامات جديدة في هذا الصدد، غير أنه قال إن علاقاته جيدة مع كل الأطراف وهذا لا ينفى عنه فتحاويلته. وأضاف: «تعود البعض في فتح على إصاق تهمة تنفيذ أجندة خارجية لكل من ينتقدهم، وهذه أضعف حجة تستخدم اليوم». واستطرد قائلاً: «نحن الذين نشكل فتح وعلاقتنا بالجميع جيدة وممتازة وستبقى هكذا».

ورداً على سؤال حول مصير مشروع توحيد الأجنحة العسكرية في فتح، قال إن المشروع ما زال يلقى معارضة البعض في المستوى السياسي الذي يرفض تبني أجنحة فتح العسكرية.. غير أنه أكد أن غالبية الأجنحة على مختلف أسمائها في القطاع تخضع لقيادة مركزية واحدة وتتبع تعليماتها.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/2/1

### 17. جهاز "شين بيت" يعتقل 20 عضواً في خلية لحماس في الخليل

القدس المحتلة - أ ف ب: أعلن جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (شين بيت) أمس اعتقال 20 فلسطينياً قال إنهم أعضاء في خلية تابعة للجناح العسكري لحركة «حماس» في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية في الأشهر الأخيرة. وقال «شين بيت» في بيان: «اعتقل عشرون ناشطاً، غالبية أعضاء معروفون في «حماس» وقضوا عقوبات في السجون الإسرائيلية بسبب انشطتهم العسكرية، في الأشهر الأخيرة في الخليل». وأضاف: «خلال التحقيق، عثر على أكثر من عشرين قطعة سلاح من أنواع مختلفة كانت ستستخدم في أنشطة إرهابية».

وتابع إن المشتبه بهم خططوا لإقامة «منظمة إرهابية تابعة للجناح العسكري لحماس لإنشاء مركز قيادة محلي لتعزيز الأنشطة العسكرية المنظمة في منطقة الخليل، بما في ذلك هجمات وعمليات خطف لتأمين الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين».

الحياة، لندن، 2013/2/1

### 18. فصائل فلسطينية: كارثة حريق حي الشجاعية بمثابة جريمة حقيقية من جرائم الحصار

غزة - فتحي صباح: اعتبر الناطق باسم حركة «فتح» فايز أبو عيطة أن الجريمة التي راح ضحيتها أب وأم وأطفالهما الأربعة في حريق شب في منزلهما في حي الشجاعية (شرق) نتيجة شمعة مشتعلة بدلاً من التيار الكهربائي المقطوع.

" بمثابة جريمة حقيقية من الجرائم البشعة للحصار الإسرائيلي لشعبنا في قطاع غزة". وشدد على «ضرورة إنجاز المصالحة وإنهاء الانقسام، لما لذلك من أهمية لمواجهة الحصار والاحتلال»، مناشداً الجهات المسؤولة «الوقوف إلى جانب ذوي الضحايا وتقديم كل الدعم والمساعدة للتخفيف من مصابهم الجل». وقالت حركة «الجهاد الإسلامي» إن «هذا الحادث الأليم ينكأ جرح الحصار المفتوح الذي تسبب بمعاناة مستدامة لشعبنا وأهلنا، ويحتم على المسؤولين في دوائر الاختصاص المختلفة، القيام بمسؤولياتهم وواجبهم لضمان عدم تكرار مثل هذه المآسي المفجعة».

وطالب عضو اللجنة المركزية الفرعية لـ «الجبهة الشعبية» الدكتور ذو الفقار سويرجو المسؤولين بـ «عدم تعليق كل مأسينا على شماعة الحصار». وقال إن المواطن يدفع الثمن «بثلاثة أشكال: مرة بدفع الفاتورة لشركة الكهرباء، ومرة بدفع ثمن ديزل المولدات التي يستخدمها المواطنون، وثالثة بدفع أرواحنا ثمناً لهذا

الملف الذي لم يتم حله حتى الآن»، محذراً «من مغبة الغضب الشعبي الذي قد يسببه استمرار هذه الحوادث».

الحياة، لندن، 2013/2/1

### 19. سرايا القدس تنعي شهيدها القائد الميداني حازم محمود ضهير

غزة - حسن دوحان: نعت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي «شهيدها القائد الميداني حازم محمود ضهير الذي ارتقى وزوجته وأطفاله في حريق عرضي بمنزله في حي الشجاعية». وأشار البيان الى ان ضهير كان «شارك في عدد من المهام الجهادية».

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/2/1

### 20. كتائب الشهيد عبد القادر الحسيني تدعو السلطة لوقف سياسة التنسيق الأمني مع الاحتلال

غزة: طالبت "كتائب الشهيد عبد القادر الحسيني" أحد الأجنحة العسكرية التابعة لحركة "فتح"، السلطة الفلسطينية بوقف سياسة التنسيق الأمني مع سلطات الاحتلال الإسرائيلية. وأكدت الكتائب في بيان لها تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الخميس (1/31)، على ضرورة وقف جميع أشكال الاتصالات والمفاوضات وقطع علاقات التنسيق الأمني مع سلطات الاحتلال، لا سيما عقب الفيلم الترويجي الجديد الذي أنتجته وزارة الخارجية الإسرائيلية ويظهر هدم قبة الصخرة المشرفة في المسجد الأقصى وإقامة الهيكل المزعوم على أنقاضها. واعتبرت الكتائب أن الفيلم الإسرائيلي "يمثل حلقة في سلسلة المؤامرات المستمرة على المسجد الأقصى المبارك". ودعا الجناح العسكري التابع لحركة "فتح" في قطاع غزة، شركات الإنتاج الفنية الفلسطينية والعربية والإسلامية إلى إبراز قضية القدس والمسجد الأقصى ومعاناة المواطنين المقدسين في أعمالها.

قدس برس، 2013/1/31

### 21. أبو العردات: طلبنا شمول المساعدات النازحين السوريين والفلسطينيين

صيدا: أكد امين سر حركة فتح وفصائل منظمة التحرير في لبنان فتحي ابو العردات خلال استقباله الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة في لبنان، ديريك بلامبلي، في زيارته الأولى لمخيم عين الحلوة على "اهمية مساعدة النازحين في عين الحلوة والذين بلغ عددهم اكثر من 1500 عائلة. ونؤكد على قضايا تم التفاهم عليها مع الدولة اللبنانية وهي المعايير الموحدة في التعاطي مع موضوع النازحين وكذلك الوجود المؤقت للنازحين من سوريا، وعلى تحييد المخيمات عن اي تجاذبات او عمليات او خلافات او صراعات قائمة. ونؤكد اهمية ان تصل المساعدات التي اقرت في مؤتمر الدول المانحة في الكويت بشكل شفاف وبسرعة للفلسطينيين النازحين.

وقال عضو قيادة جبهة التحرير الفلسطينية صلاح اليوسف "نطالبكم ان ترفعوا صوتنا الى الامم المتحدة ان تتحملوا مسؤولياتكم تجاه احتياجات النازحين الفلسطينيين القادمين من سوريا الى لبنان".

المستقبل، بيروت، 2013/2/1

## 22. هآرتس: هدم مدرسة فلسطينية لبناء مجمع تعليمي إسرائيلي شمال القدس

(السفير، رويترز، أف ب): ذكرت صحيفة "هآرتس" أن المجلس الإقليمي لمستوطنات "بنيامين" أعلن عن نيته بناء مدينة تعليمية قرب مستوطنة "كفار أدميم" على الطريق الرئيسي الواصل بين مدينتي القدس وأريحا. وأوضحت أن المشروع سيتم تنفيذه على مساحة 218 دونماً من أراضي قرية عناتا التي استولت عليها سلطات الاحتلال الإسرائيلية قبل سنوات عدّة بموجب قانون "حراسة أملاك الغائبين". وأفادت الصحيفة بأن الإدارة المدنية الإسرائيلية في الضفة الغربية صادقت مبدئياً على خطة البناء التي سيتم بموجبها هدم مدرسة عشوائية مبنية من الأكواخ تعود لـ "عرب الجهالين" في المنطقة. لكن المخطط لا يزال قيد النظر القضائي بناءً على اعتراضات قدمها مجلس قروي عناتا وعدد من سكانها، بحسب ما نقل موقع "فلسطينيو 48".

السفير، بيروت، 2013/2/1

## 23. "إسرائيل" تنتقد دعوة "حقوق الإنسان" سحب المستوطنات من الأراضي الفلسطينية

رام الله: انتقدت وزارة الخارجية الإسرائيلية تقرير "مجلس حقوق الإنسان الداعي إسرائيل إلى سحب مستوطناتها من الأراضي الفلسطينية المحتلة". ووصفته بأنه "منحاز" ويعيق جهود السلام. وقال المتحدث باسم الوزارة يغال بالمور، في بيان: "للأسف فإن مجلس حقوق الإنسان ميّز نفسه بمنهجية أحادية الجانب ومنحازة ضد إسرائيل. التقرير الأخير هو تذكير مؤسف آخر بذلك". وأضاف البيان الإسرائيلي: إن "الطريقة الوحيدة لحل كافة القضايا العالقة بين إسرائيل والفلسطينيين بما فيها قضية المستوطنات هي عبر المفاوضات المباشرة دون شروط مسبقة". وبحسب البيان، فإن "الإجراءات غير المفيدة مثل التقرير أمامنا ستقوم بعرقلة الجهود لإيجاد حل مستدام للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني".

الأيام، رام الله، 2013/2/1

## 24. الطيبي وصرصور: "إسرائيل" تتعامل باستهتار مع ملف الأسرى المضربين عن الطعام

رام الله سائد أبو فرحة: اتهم النائبان في "الكنيست" الإسرائيلي أحمد الطيبي، وإبراهيم صرصور، سلطات الاحتلال بالتعامل باستهتار مع ملف الأسرى المضربين عن الطعام، وحذروا من خطورة وضعهم الصحي، داعين المجتمع الدولي إلى التحرك العاجل لإنقاذ حياة هؤلاء الأسرى. جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي، نظّمته وزارة شؤون الأسرى في السلطة الفلسطينية، في مقر مركز الإعلام الحكومي في رام الله، أمس. وقال الطيبي إن قضية الأسرى المضربين مثار اهتمام أعضاء "الكنيست" العرب، وقال: "نحن قلون على حياة العيساوي، وطارق قعدان، وجعفر عز الدين"، ووصف آلية تعاطي سلطات الاحتلال مع الحركة الأسيرة عموماً بـ "الفظ"، و"الانتقامي"، محملاً إياها المسؤولية الكاملة عن حياة الأسرى المضربين. أما صرصور، فأكد أنه لا ينبغي التعويل كثيراً على الحكومة الإسرائيلية المقبلة، سواء فيما يتعلق بملف الأسرى، أو المفاوضات، لكنه بين أن هناك موقفاً أوروبياً يدفع باتجاه استئناف المفاوضات.

الأيام، رام الله، 2013/2/1

## 25. تاهب في شمال "إسرائيل" تحسباً لرد من حزب الله على "قصف قافلة الأسلحة" السورية

تل أبيب - نظير مجلي: أعلنت إسرائيل حالة التأهب على حدودها الشمالية، إثر غارة جوية قالت مصادر مختلفة إن تل أبيب شنتها على قافلة أسلحة داخل الأراضي السورية.

وعلى الرغم من انخفاض سقف التوقعات بنشوب حرب انتقامية من جانب حزب الله أو سوريا رداً على قصف في الأراضي السورية، فإن قيادة الجيش الإسرائيلي دخلت في حالة تأهب، ونقلت عدة بطاريات من "القبة الحديدية" إلى الشمال وعززت آلياتها المدرعة وكثفت الطيران فوق الحدود السورية واللبنانية. ومع أن الجيش طلب من المواطنين أن يواصلوا حياتهم الاعتيادية، لوحظ هلع في صفوفهم، فتدفقوا بالمئات على المخازن العسكرية للحصول على الكمادات الواقية من الغاز، خوفاً من استخدام الأسلحة الكيماوية في القصف على إسرائيل.

وفي الجانب الإسرائيلي قال العميد في الاحتياط، شيمعون شبيرا، الذي يعمل باحثاً في مركز القدس لشؤون المواطن والدولة، تعليقا على الأحداث الحالية، إن "حزب الله لا يبحث عن سلاح كيماوي، فهذا سلاح معقد يحتاج إلى خبرات وآليات تركيب، وهي ليست متوفرة لدى حزب الله". وأضاف شبيرا أن حزب الله يمتلك عدة أنواع من الأسلحة المتطورة، التي تسميها إسرائيل "أسلحة تكسر التوازن".

فقد أعطته إيران كل أنواع الأسلحة التي تمتلكها، باستثناء الأسلحة الباليستية. ولكن حزب الله لا يسرع في المبادرة إلى إطلاق الصواريخ، كما يفعل رفاقه في قطاع غزة، بل ينتظر بصبر طويل الفرصة السانحة والأفضل. وهذا هو ما طلبته إيران منه، لأنها تريده سندا ومعينا في حال نشبت حرب كبرى مع إسرائيل أو دول الغرب.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/2/1

## 26. منظمة يهودية تهدد "بإعدام" نائب عربي في الكنيسة جزاء تصديه لفيلم "الأقصى"

تل أبيب: هدّدت منظمة تسمى نفسها "لمتسيلا" وتعني الإنقاذ، في إسرائيل بقتل عضو الكنيسة (البرلمان) مسعود غنايم، وذلك بدعوى أنه خائن ويقدم مساعدات لأعداء إسرائيل. وجاء التهديد في رسالة وصلت، يوم أمس، بريد بلدية سخنين، المدينة التي يسكنها النائب غنايم.

والنائب غنايم هو أحد نواب الحركة الإسلامية. وبرز اسمه في الأيام الأخيرة في الاحتجاج على فيلم دعائي أنتجته وزارة الخارجية الإسرائيلية، يظهر عملية هدم لقبة الصخرة وإقامة الهيكل اليهودي مكانها.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/2/1

## 27. "أبحاث الأمن القومي": المناورة البحرية الروسية قبالة سواحل سورية هدفت لردع الغرب

الناصرة - زهير أندراوس: قال الباحث الإسرائيلي المختص في الشؤون الروسية، تسفي ماغين، إن المناورة التي أجراها الأسطول الروسي، والتي انتهت يوم الثلاثاء من هذا الأسبوع، قبالة الشواطئ السورية، هي أكبر مناورة بحرية تُجرىها موسكو منذ انهيار الاتحاد السوفييتي، كما أشار الباحث الإسرائيلي، الذي يعمل خبيراً كبيراً في مركز أبحاث الأمن القومي، التابع لجامعة تل أبيب، إلى أن المناورة الروسية البحرية حملت عدة رسائل في غاية الأهمية، ومنها يتبين أن المناورة كانت بمثابة رسالة حازمة وجازمة للدول الغربية لتحذيرها من مغبة التدخل العسكري في سورية.

القدس العربي، لندن، 2013/2/1

## 28. القائمة المشتركة تطيح بنائب رئيس بلدية "نتسيرت عيليت"

نجحت القائمة المشتركة في بلدية "نتسيرت عيليت" وبالتعاون مع كتل أخرى من المعارضة والائتلاف بالإطاحة بنائب رئيس البلدية أليكس جدالكين من حزب "يسرائيل بيتينو". وجاء أنه بعد عمل مضمّن ومشاورات بلدية متواصلة على مدى الشهر الأخير، تمكنت القائمة المشتركة في بلدية "نتسيرت عيليت"، ممثلة بعضوي المجلس د.شكري عواودة ود. رائد غطاس، وبالتعاون مع أعضاء من كتل أخرى من الائتلاف والمعارضة، من انتزاع قرار تاريخي بعزل ممثل الحزب اليميني المتطرف من منصبه كنائب لرئيس البلدية.

عرب 48، 2013/2/1

## 29. "إسرائيل اليوم": 12 طائرة حربية إسرائيلية شاركت في غارتين جويتين على سورية

القدس المحتلة: ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن مقاتلات إسرائيلية شنت فجر أمس هجوماً على الأراضي السورية، وليس هجوماً واحداً كما تردد أمس. وقالت صحيفة "إسرائيل اليوم" إن إسرائيل هاجمت أمس الأراضي السورية مرتين؛ حيث زعمت أن الهجوم الأول استهدف قافلة شاحنات سورية كانت تقل صواريخها مضادة للطائرات في طريقها إلى حزب الله اللبناني. وأضافت الصحيفة أن الهجوم الثاني استهدف معهداً للأبحاث بالقرب من العاصمة دمشق. ولفنت إلى أن 12 طائرات حربية شاركت في العملية، استناداً إلى ما وصفته بـ"مصادر غربية".

من جانبها، تحدثت "القناة العاشرة" الإسرائيلية في تقرير لها مساء اليوم عن أنواع الأسلحة التي تم تدميرها في العملية، لافتة إلى أن من بينها: منظومات دفاع جوي من طراز "اف إي 17"، وصواريخ قادرة على إصابة طائرات حربية.

وكالة سما الإخبارية، 2013/2/1

## 30. "نيويورك تايمز": "إسرائيل" أبلغت واشنطن بالغارة الجوية على الأراضي السورية

(يو بي آي): ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز"، أمس، عن مسؤولين أمريكيين لم تكشف عن أسمائهم أن "إسرائيل" أبلغت الولايات المتحدة بالغارة الجوية التي شنتها في الأراضي السورية، وأشارت إلى أنه يعتقد أن الهدف كان قافلة تحمل أسلحة في ضواحي دمشق موجهة إلى حزب الله في لبنان. وقال مسؤول أمريكي إن القافلة المستهدفة يعتقد أنها كانت تحمل أسلحة متطورة مضادة للطائرات من نوع "أس-أي 17". ونقلت صحيفة (وول ستريت جورنال) عن مسؤول أمريكي، قوله إن الأنباء عن الغارة على القافلة وعلى الموقع العسكري لا يلغي أحدهما الآخر. وأشار مسؤول إلى أن القافلة المستهدفة ربما كانت موجودة على مقربة من موقع عسكري.

الخليج، الشارقة، 2013/2/1

## 31. "القدس الدولية": كذبة "المعبد" في فيلم الخارجية الإسرائيلية محاولة لتمرير رسائل تهويدية

بيروت: استنكرت "مؤسسة القدس الدولية" بشدة قيام وزارة الخارجية الإسرائيلية بإنتاج فيلم يظهر هدم قبة الصخرة المشرفة في المسجد الأقصى وإقامة الهيكل المزعوم على أنقاضها، معتبرة أن "كذبة" "المعبد" في الفيلم محاولة لتمرير رسائل تهويدية مبطنّة.

وقال هشام يعقوب، مدير الإعلام بالمؤسسة، في تصريحات خاصة لووكالة قدس برس: إن الفيلم "إجراء يأتي ضمن خطة ممنهجة ومستمرة لاستهداف المقدسات في مدينة القدس المحتلة وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك"، منبهة إلى أن ذلك "يتزامن مع تزايد الحملات التهويدية في القدس وتساعد الدعوات إلى السماح لليهود بالصلاة في المسجد الأقصى وتدمير قبة الصخرة". ورأى يعقوب أن "خطورة الفيلم المذكور لا تتبع فقط من الادعاءات الكاذبة بشأن وجود "المعبد" (الهيكل المزعوم) قبل قبة الصخرة، بل ترتبط أيضاً بأن الجهة التي أنتجته هي وزارة الخارجية التي تحمل على عاتقها مهمة التواصل مع الدول في إطار حملة إعلامية تهدف إلى "تحسين صورة إسرائيل في العالم" تمرر من خلالها رسائل واضحة المرامي حول الأقصى والمعبد".

ولفت الأنظار إلى أن "تصدّر وزارة الخارجية الإسرائيلية للترويج لفكرة "المعبد" المزعوم، وبالتالي تصدر دولة الاحتلال على المستوى الرسمي لهذه الفكرة؛ يعكس التطور الحاصل على المستوى السياسي والديني والقانوني لدى الاحتلال باتجاه تكريس ما يزعم أنه الحق اليهودي في الصلاة في جبل المعبد". واعتبر أن هذا المنتج التلفزيوني بمشاركة داني أيلون نائب وزير الخارجية الإسرائيلي "يعكس مدى الاهتمام الإسرائيلي بالترويج للكاذب ومحاولة اختلاق تاريخ يهودي على أنقاض التاريخ العربي والإسلامي في القدس"، مؤكداً في الوقت ذاته على ضرورة أن "تتبنى القيادات والرموز العربية والإسلامية قضية القدس بما يؤدي إلى التعبير عنها في كل المحافل وبكل الوسائل بما يليق بمكانة القدس".

قدس برس، 2013/1/31

### 32. "مؤسسة الأقصى": المشروع الصهيوني قائم على حلم احتلال القدس و"الأقصى" وإقامة الهيكل

الناصر - زهير أندراوس: قال المحامي زاهي نجيدات، الناطق الرسمي باسم الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني، تعقيباً على قيام وزارة الخارجية الإسرائيلية بإنتاج فيلم وثائقي يُبين عملية هدم لقبة الصخرة وإقامة الهيكل المزعوم مكانها، كما جاء في بيان أصدرته أمس مؤسسة الأقصى للوقف والتراث إنه أن الأوان للأمة الإسلامية والعالم العربي أن يرتقيا لمستوى الحدث، فالخطب جلل والوقت ثمين، ومن جهتها عقت المؤسسة على هذا الخبر بقولها: أيا كان الفيلم المروج، فنؤكد على أن المشروع الصهيوني بحقيقته قائم على حلم وأسطورة احتلال القدس والمسجد الأقصى ثم إقامة الهيكل المزعوم على حساب المسجد الأقصى، وقد قالها في الماضي دافيد بن جوريون: لا قيمة لإسرائيل دون القدس، ولا قيمة للقدس دون الهيكل، وهناك إجماع صهيوني على قضية بناء الهيكل المزعوم، ولذلك نحن نرى بعين الخطورة ترويج ونشر مثل هذه الأفلام، خاصة من دائرة رسمية من دوائر المؤسسة الإسرائيلية، فهذا الفيلم وغيره من القرائن والأحداث تشير إلى أن الاحتلال يسعى لتحقيق مخطط تقسيم المسجد الأقصى، كخطوة من خطوات العمل على بناء الهيكل الأسطوري المزعوم.

القدس العربي، لندن، 2013/2/1

### 33. "مؤسسة الأقصى": عضو كنيسة من "الليكود بيتنا" يقتحم المسجد الأقصى مع 30 مستوطناً

الناصر - زهير أندراوس: ذكرت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث أن عضو الكنيسة موشيه فيغلين، من قائمة الليكود بيتنا، اقتحم وندس اليوم المسجد الأقصى بالإضافة إلى نحو 30 مستوطناً.

القدس العربي، لندن، 2013/2/1

### 34. تقرير: ارتفاع عدد الأسرى في سجون الاحتلال إلى 4750 بينهم 198 طفلاً

غزة: يستدل من معطيات نشرتها دائرة الإحصاء في وزارة الأسرى والمحريين التابعة للحكومة الفلسطينية في رام الله أن أعداد الأسرى الذي تعتقلهم سلطات الاحتلال الإسرائيلي في معتقلاتها قد ارتفع مع نهاية كانون ثاني/ يناير المنصرم ليصل إلى 4750 أسيراً، من كافة فئات وشرائح المجتمع الفلسطيني. وأفاد التقرير الرسمي أن الغالبية العظمى منهم، 82.5% هم من سكان الضفة الغربية، و9.6% من سكان قطاع غزة، والباقي من القدس والأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، وهؤلاء موزعين على قرابة 17 معتقلاً ومركز توقيف.

وأوضح أن من بين مجموع الأسرى يوجد 186 معتقلاً إدارياً (دون تهمة أو محاكمة)، واثنى عشر أسيرة أقدمهن لينا الجربوني من المناطق المحتلة عام 1948 والمعتقلة منذ أحد عشر سنة، ومائة وثمانية وتسعين طفلاً لم تتجاوز أعمارهم الثامنة عشر، لافتاً النظر إلى أن خمسة وعشرين من هؤلاء الأطفال تقل أعمارهم عن ستة عشر عاماً.

كما أشار التقرير إلى وجود اثني عشر نائباً من المجلس التشريعي الفلسطيني أسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، بالإضافة إلى ثلاثة وزراء سابقين، وعشرات المعلمين والقيادات السياسية والأكاديمية والمهنية. ونبه التقرير الإحصائي إلى "تزايد أعداد الأسرى المرضى، حيث ارتفعت إلى قرابة 1400 أسير يعانون من أمراض مختلفة". وأشار إلى وجود ثمانية عشر أسيراً مقيمين بشكل دائم في ما يُسمى "مستشفى الرمل"، بعضهم غير قادر على الحركة، في ظل استمرار تجاهل معاناتهم من قبل إدارة السجون وعدم تقديم الرعاية الصحية والعلاج اللازم لهم.

ولفت التقرير النظر إلى أن عدد "الأسرى القدامى"، وهو مصطلح يُطلق على الأسرى المعتقلين منذ ما قبل أوصلو وقيام السلطة الفلسطينية في الرابع من أيار/ مايو 1994، قد انخفض مع نهاية شهر كانون ثاني/ يناير الماضي إلى 107 أسرى بعد تحرر الأسير جهاد عبيدي من القدس بعد قضاء محكوميته البالغة 25 عاماً، وأحمد عارضة من عرابة بجنين بعد قضاء محكوميته أيضاً البالغة عشرين عاماً.

وأشار إلى أن من بين "القدامى" واحد وسبعون أسيراً قد مضى على اعتقالهم أكثر من عشرين سنة وهؤلاء يُطلق عليهم مصطلح "عمداء الأسرى"، فيما "جنرالات الصبر" وهو مصطلح يُطلقه الفلسطينيون على من مضى على اعتقالهم أكثر من ربع قرن قد وصل عددهم إلى أربعة وعشرين أسيراً فلسطينياً، ويُعتبر الأسير كريم يونس من قرية عرعر في المناطق المحتلة عام 1948 والمعتقل منذ أكثر من ثلاثين عاماً هو عميد الأسرى عموماً.

قدس برس، 2013/2/1

### 35. تقرير: الاحتلال قتل سبعة فلسطينيين واعتقل أكثر من 300 خلال الشهر الجاري

رام الله: أفاد تقرير حقوقي فلسطيني، بأن قوات الاحتلال الإسرائيلية قتلت 7 مواطنين فلسطينيين واعتقلت أكثر من 300 آخرين خلال شهر كانون الثاني/ يناير المنقضي. وذكرت مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الإنسان في تقريرها الشهري الصادر يوم الخميس 1/31، أن أربعة مواطنين فلسطينيين بينهم طفلين وامرأة قضاوا بنيران الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة، في حين استشهد 3 مواطنين آخرين في قطاع غزة بينهم طفل.

وفيما يخص الاعتقالات، أشار التقرير إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت أكثر من 300 فلسطيني من الضفة والقطاع، بينهم أكثر من 60 طفلاً و5 سيدات، لافتاً إلى أن هذا العدد لا يشمل أولئك المعتقلين خلال المواجهات التي اندلعت إبان اقتحام الاحتلال لقرية باب الشمس التي أقيمت على الأراضي المصادرة قرب مدينة القدس.

قدس برس، 2013/1/31

### 36. الموت يتهدد حياة ستة أسرى فلسطينيين مضربين عن الطعام في سجون الاحتلال

رام الله - وليد عوض: أكدت مصادر حقوقية الخميس بأن الموت يهدد حياة 6 أسرى فلسطينيين مضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وأكد محامي مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان خطورة أوضاع المعتقلين المضربين عن الطعام عقب زيارته لهم في عيادة سجن الرملة وهم سامر عيساوي، طارق قعدان، وجعفر عز الدين، والأخوين أكرم وشادي الريخاوي، مشدداً على أن حياتهم باتت في خطر شديد أكثر من أي وقت مضى.

هذا ولم يتمكن محامي الضمير من مقابلة المعتقل أيمن الشراونة جراء قيام مصلحة السجون بنقله إلى جهة لم يتسن التأكد منها. وأبلغ قعدان وعز الدين أن رفيقهما يوسف ياسين شعبان أوقف إضرابه في تاريخ 2013/1/23 بعد تدهور حاد في صحته ومعاناته من الحصى في الكلى. ونقل أثر ذلك إلى سجن مجدو.

القدس العربي، لندن، 2013/2/1

### 37. قراقع: وضع الأسرى المضربين عن الطعام خطير ومقلق

رام الله - وليد عوض: عبر وزير شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين عيسى قراقع، عن قلقه لما يتعرض له الأسرى المضربين عن الطعام من سوء التعامل، واصفاً وضعهم بالخطير والمقلق، فيما أكد أعضاء كنيست عرب تواصلهم مع سفراء وقناصل ومنظمات حقوق الإنسان لدفعهم للتحرك لإنقاذ حياة الأسرى. وجاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقد في مركز الإعلام الحكومي الفلسطيني الخميس برام الله، بحضور قراقع وعضوي الكنيست العرب احمد الطيبي، وإبراهيم صرصور، وأهالي الأسرى المضربين عن الطعام، بهدف تسليط الضوء على مأساوية الوضع الصحي للأسرى المضربين عن الطعام داخل السجون الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2013/2/1

### 38. الاحتلال يفرج عن أسيرين أحدهما أضرب عن الطعام شهراً

طوباس: قالت مؤسسة حقوقية فلسطينية إن سلطات الاحتلال الإسرائيلية أفرجت صباح يوم الخميس 1/31 عن أسيرين من مدينة طوباس بشمال الضفة الغربية، هما قيادي في حماس وأسير أضرب عن الطعام لنحو شهر. وأوضحت مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الإنسان، في بيان صحفي تلقت وكالة قدس برس نسخة منه أن "الاحتلال أطلق سراح الأسير عدي جهاد محفوظ زيد بعد انتهاء تمديده الإداري الأخير، حيث كان قد اعتقل بتاريخ (2011/4/4) بعد اقتحام منزله في طوباس وحول إلى الاعتقال الإداري وتم تجديد اعتقاله أربع مرات، وخاض إضراباً مفتوحاً عن الطعام استمر أكثر من ثلاثين يوماً.

وأضافت "التضامن" أن سلطات الاحتلال أطلقت كذلك سراح القيادي في حركة حماس فازع صوافطة بعد اعتقال إداري استمر عاماً كاملاً.

قدس برس، 2013/1/31

### 39. الاحتلال يقتحم بلدة سلوان ويعتقل 11 مقدسياً

القدس المحتلة: شنت الشرطة الإسرائيلية وقوات ما يسمى "حرس الحدود"، ليلة الأربعاء - الخميس حملة اعتقال واسعة في بلدة سلوان الواقعة جنوب المسجد الأقصى بمدينة القدس المحتلة، طالت أحد عشر مواطناً مقدسياً بينهم أربعة قاصرين.

وزعمت شرطة الاحتلال أنه يشتبه بالمعتقلين المشاركة برشق الحجارة باتجاه قوات الاحتلال ودورياتها العسكرية خلال فترة الأسابيع الأخيرة، مشيرة إلى أنه "تم إحالة كافة المعتقلين للتحقيق في مركز شرطة الاحتلال في القدس المحتلة".

من جهة أخرى؛ أفاد مركز معلومات وادي حلوة أن المحكمة "الصلح" الإسرائيلية أفرجت عن أحد حراس المسجد الأقصى بكفالة مالية وإبعاده لعدة أسابيع عن الأقصى.

قدس برس، 2013/1/31

### 40. قوات الاحتلال تخطف ثلاثة أطفال من عزبة الطبيب وتعتدي عليهم بالضرب المبرح

مراسل خاص: داهمت قوة احتلالية إسرائيلية مكونة من خمسة جيئات عسكرية ليلاً قرية عزبة الطبيب، في محافظة قلقيلية بالضفة الغربية، وخطفوا ثلاثة أطفال هم عثمان بيان طيب (14 عاماً)، وأنس غالب طيب (13 عاماً)، وحذيفة غالب طيب (12 عاماً). وعلم أن قوات الاحتلال اعتدت عليهم بالضرب، ثم أخلت سبيل كل من أنس وحذيفة، واقتادت عثمان إلى جهة غير معلومة.

كما علم أنه أثناء اختطاف الطفل عثمان اعتدت بالضرب على والدته وشقيقه نائر مما أدى إلى إصابة شقيقه بجروح خلف الأذن نقل على أثرها إلى مشفى قلقيلية الحكومي لتلقى العلاج.

وفي وقت متأخر من الليل أخلت سبيل الطفل عثمان، وكان يعاني من جروح في الوجه والرأس وكدمات في مختلف أنحاء جسمه جراء تعرضه للضرب المبرح.

كما جاء أن سلطات الاحتلال مارست الابتزاز على والده رئيس المجلس القروي لوقف أنشطة المقاومة الشعبية في قرية عزبة الطبيب.

عرب 48، 2013/1/31

### 41. محكمة إسرائيلية تقضي بسجن طالبة جامعية فلسطينية ثلاثة أشهر

طوباس: أصدرت محكمة إسرائيلية، الخميس 1/31، حكماً بالسجن لمدة ثلاثة أشهر بحق أسيرة فلسطينية من بلدة طمون قرب مدينة طوباس شمال الضفة الغربية. وأوضح مركز "أحرار لدارسات الأسرى وحقوق الإنسان" في بيان تلقت "قدس برس" نسخة منه بأن "محكمة" سالم" العسكرية قررت اليوم الخميس الحكم على الأسيرة بني عودة (20 عاماً) من بلدة طمون في محافظة طوباس بالسجن ثلاثة أشهر، ودفع غرامة مالية 3000 شيكل (ما يعادل 900 دولار)".

قدس برس، 2013/2/1

#### 42. مؤسسات حقوقية فلسطينية تدعو الأمم المتحدة لوقف المعاملة التفضيلية لـ"إسرائيل"

رام الله - ميرفت صادق: أصدرت 15 مؤسسة حقوقية فلسطينية بياناً دعت فيه الأمم المتحدة لوقف المعاملة التفضيلية لـ"إسرائيل" التي عرقلت انعقاد جلسة "الاستعراض الدوري الشامل" بإعلانها عدم المشاركة. وقال البيان إن رفض المشاركة لا يعني فقط تجنب "إسرائيل" التدقيق في انتهاكاتها للقانون الدولي، بل إن امتناعها عن الحضور أمر غير مسبوق عالمياً ويخالف المبادئ الأساسية للاستعراض التي تنص على وفاء كل دولة بالتزاماتها في مجال حقوق الإنسان.

وأشار إلى رفض "إسرائيل" المستمر للاعتراف بشرعية اتفاقية جنيف الرابعة عليها كدولة احتلال، وذلك "في تحد مباشر لقرارات دولية عديدة وفتوى المحكمة الدولية في لاهاي بشأن الآثار القانونية الناشئة عن تشييد الجدار في الأراضي المحتلة".

الجزيرة.نت، 2013/1/30

#### 43. النقابات المهنية الفلسطينية تطالب بتبويض سجون السلطة من المعتقلين السياسيين

رام الله: طالب تجمع النقابات المهنية الفلسطينية بالإفراج عن كافة المعتقلين السياسيين من سجون السلطة بالضفة الغربية المحتلة، وذلك لـ "تمهيد الطريق أمام مصالحة فلسطينية حقيقية". وقال التجمع في بيان صحفي تلقت وكالة قدس برس نسخة عنه، يوم الخميس 1/31، إن قضية الاعتقال السياسي التي تمارسها أجهزة السلطة الفلسطينية بحق القيادات الطلابية والنقابية والكتاب والصحفيين في الضفة تشكل عقبات أمام تنفيذ المصالحة وإنهاء حالة الانقسام.

قدس برس، 2013/1/31

#### 44. غزة: وفاة ستة مواطنين بحريق... ومشيعون يهاجمون مقر شركة الكهرباء

غزة: استيقظ قطاع غزة فجر أمس على كارثة إنسانية، عندما قضى أفراد عائلة نحبهم في حريق نشب في شقتهم السكنية الليلة قبل الماضية. وتضاربت التقييمات حول السبب الذي أدى إلى حدوث الحريق.

وبعد أن قام المشيعون بدفن الضحايا، هاجم العشرات منهم مكاتب تقع في الطابق الأرضي من مقر الشركة الرئيسي في شارع الثلاثيني احتجاجاً على انقطاع التيار الكهربائي المتواصل، وقاموا بتحطيم الأثاث المكتبي وأجهزة الحاسوب، وتهشيم زجاج سيارات الموظفين العاملين في الشركة.

من ناحيته، أعلن مكتب النائب العام في غزة عن فتح تحقيق في حادث وفاة أفراد العائلة.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/2/1

#### 45. "إسرائيل" تلاحق الباحثين والحقوقيين الفلسطينيين

رام الله - ميرفت صادق: لليوم السابع منعت السلطات الإسرائيلية الناشط في حملة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية حسن كراجه من زيارة عائلته أو لقاء محاميه بعد اعتقاله في حادثة تؤشر على تصاعد الملاحقة الإسرائيلية للباحثين والحقوقيين الفلسطينيين ولنشطاء العمل الشعبي السلمي مؤخرًا. وقد

اعتقل كراجة يوم 23 كانون الثاني/ يناير الجاري من منزله بقرية صفا غرب رام الله بالضفة الغربية بعد أن صادرت قوات الاحتلال حاسوبه الشخصي وهاتفه النقال ووثائق تتعلق به وبعمله. وتفيد المصادر الحقوقية بأن جنود الاحتلال اعتدوا عليه بالضرب المبرح بعد اعتقاله وحتى وصوله مركز تحقيق الجلمة شمال الضفة الغربية.

وترجح عائلته أن اعتقاله جاء بسبب نشاطاته المرتبطة بمقاومة الجدار والاستيطان من خلال توثيق الانتهاكات وتنسيق الفعاليات السلمية على مستوى محلي ودولي مع منظمات حقوقية عربية ودولية. وكراجة سفير لمنظمة الشباب العربي بفلسطين، وهي أحد فروع جامعة الدول العربية.

وحسب الحملة الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان، فقد جاء اعتقال كراجة بعد توليه مسؤولية ملف اللجان الشعبية الشبابية في الحملة، وهو أيضا صاحب مبادرة "تجوال" للشباب الفلسطيني في الأراضي المصنفة "سي" التي تعتبر خاضعة بصورة أمنية للسيطرة الإسرائيلية.

وبالتزامن مع ذلك، استدعت سلطات الاحتلال الإسرائيلية أمس الثلاثاء الباحث في شؤون الاستيطان بمدينة القدس أحمد صب لبين وأخضعته للتحقيق بمركز المسكوبية على خلفية مشاركته في تنظيم جولة لمسؤولين بالسلطة الفلسطينية للاطلاع على حجم الاستيطان بالمدينة الأسبوع الماضي.

وتوثق الباحثة الميدانية العاملة مع مؤسسة حقوق الإنسان الإسرائيلية "بتسيلم" ناريمان التميمي حالات اعتقال متكررة للناشطين في لجان المقاومة الشعبية وأبرزهم زوجها باسم التميمي الذي اعتقل يوم 24 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي على خلفية احتجاج نظمته لجان المقاومة الشعبية على متاجر "رامي ليفي" الاستيطانية المقامة على أراضي القدس المحتلة.

ويلفت المسؤول بمؤسسة الضمير لحقوق الإنسان مراد جاد الله إلى تجربة اعتقال الباحث بشؤون الأسرى أيمن ناصر بتاريخ 15 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

كما يلفت جاد الله لفرض الاحتلال الإقامة الجبرية على رئيس مجلس مؤسسة الضمير لحقوق الإنسان عدنان غيث بالقدس المحتلة ومنعه من دخول الضفة الغربية منذ أكثر من عام.

الجزيرة.نت، 2013/1/30

#### 46. ممثل بان كي مون يزور عين الحلوة ويؤكد صعوبة أوضاع النازحين الفلسطينيين من سورية

محمد صالح: طالبت اللجان الشعبية الفلسطينية والهيئات الإغاثية في مخيم عين الحلوة بإعلان خطة طوارئ لإغاثة النازحين الفلسطينيين من سوريا إلى لبنان وتأمين كل مستلزمات الحياة اللائقة لهم. وأكدت أن عدد العائلات النازحة من مخيم اليرموك إلى عين الحلوة وصل إلى أكثر من 1450 عائلة، وهم بحاجة إلى كل شيء، والمخيم في عين الحلوة بحاجة أيضا إلى كل شيء، بسبب تدني خدمات الأونروا، وتقلص فرص العمل، ووجود البطالة وانعدام المبادرات الإنسانية.

هذا الكلام سمعه أمس ممثل الأمين العام للأمم المتحدة ديريك بلاملي خلال زيارته مخيم عين الحلوة حيث تفقد أوضاع النازحين من سوريا ترافقه المديرية العامة للأونروا في لبنان آن ديسمور، ثم عقد لقاء مع ممثلين عن الفصائل الفلسطينية والهيئات الإغاثية. وقال بلاملي: "لقد رأيت الظروف في مخيم عين الحلوة حيث محنة اللاجئين القادمين من سوريا أمر محزن". وأضاف: "تقوم الأونروا بالمساعدة ضمن الإمكانيات المتاحة، وقد تم إدراج احتياجات النازحين الفلسطينيين في النداءات التي نوقشت في المؤتمر الدولي للمانحين في الكويت، وهناك حاجة واضحة وملحة للمزيد من الدعم".

وأشار إلى أنه "إضافة إلى نحو 53 ألف لاجئ فلسطيني مسجل ومقيم في المخيم، هناك تقديرات عن وجود أكثر من 4000 لاجئ فلسطيني من سوريا يقيمون في المخيم"، مؤكداً أنه زار السعودية قبل فترة من أجل تأمين الأموال اللازمة لإغاثة النازحين. من جهته، قال أمين سر فصائل "منظمة التحرير الفلسطينية" في لبنان فتحي أبو العردات: "نحن متفائلون من تطبيق القرارات الخاصة بالشعب الفلسطيني لجهة عودته إلى اليرموك". أما مسؤول الشؤون الاجتماعية للجان الشعبية في صيدا فؤاد عثمان فحمل الأونروا مسؤولية التقصير بحق النازحين الفلسطينيين من سوريا من خلال عدم تأمين المواد اللازمة لهم. وأشار ممثل القوى الإسلامية الشيخ جمال خطاب إلى تراجع خدمات الأونروا تدريجاً حتى وصلت إلى مرحلة صعبة تحت ذريعة العجز المالي في الموازنة، لذلك نطلب التدخل لتأمين الأموال اللازمة. إلى ذلك، عقد مسؤول قطاع صيدا في "حزب الله" الشيخ زيد ضاهر لقاء مع وفد من اللجنة الشعبية لمخيم عين الحلوة برئاسة محمود حجبر، لبحث ملف النازحين السوريين والفلسطينيين داخل مخيم عين الحلوة. ووعدهم ضاهر الوفد بتأمين بعض التقديمات الصحية والمواد العينية للعائلات النازحة، وتأمين بعض الخدمات للأحياء داخل المخيم.

السفير، بيروت، 2013/2/1

#### 47. فيلم "السرقة العظمى للكتب" يدفع الفلسطينيين إلى المطالبة بتراهم المنهوب

رام الله - بديعة زيدان: أثار عرض فيلم "السرقة العظمى للكتب"، في مركز خليل السكاكيني بمدينة رام الله، قبل أيام، ردود فعل ما بين الأسى والغضب، وصلت إلى درجة أن وزيرة الثقافة سهام البرغوثي وجدت أن الوقت بات مناسباً للمطالبة باسترداد الكتب الفلسطينية المنهوبة من قبل العصابات الصهيونية، والموجودة بالآلاف، وفق الفيلم، في المكتبة الوطنية الإسرائيلية، بعد أن اختفت من بيوت الفلسطينيين المهجرين عقب نكبة الفلسطينيين، واستولى عليها العاملون في هذه المكتبة بالدرجة الأولى، وغيرها من المكتبات الإسرائيلية، وهي كتب تقع تحت مسؤولية مؤسسة ما يعرف بـ"أملاك الغائبين"، التي تقوم على قانون عنصري لمصادرة أملاك الفلسطينيين ممن لجأوا إلى الضفة الغربية وقطاع غزة، أو دول الجوار، وياتوا يعيشون في مخيمات تتفاوت في مستويات مأسوية العيش فيها. والفيلم، الذي أخرجه الإسرائيلي بيني برونر المقيم في أمستردام، وأنتجته قناة الجزيرة الدولية، يسلط الضوء على جانب لم يسبقه إليه أحد في السينما، ويتعلق بنكبة عام 1948، وأثار حفيظة الإسرائيليين عند عرضه في تل أبيب، قبل عرضه في رام الله.

الحياة، لندن، 2013/2/1

#### 48. كتاب في تاكسي.. مبادرة فلسطينية للقراءة

نابلس - عاطف دغلس: بعد إطلاق حملة "كتاب في تاكسي"، لن يكون الوقت الذي يقضيه المسافر بين مدن الضفة الغربية مملاً ولا مجرد وقت انتظار للحظة الوصول، فالمعرفة ستكون الرفيق المسليّ بتحول وسائل النقل داخل الضفة الغربية إلى فضاء للمطالعة، بعد تزويدها بكتب مختلفة ومجلات وروايات وقصص للأطفال، في بادرة لتشجيع القراءة وإعادة الاعتبار للكتاب.

فقد أطلق شبان فلسطينيون هذه الحملة لتوفير مئات الكتب في وسائل النقل العمومية المتنقلة بين المدن الرئيسية مثل رام الله وجنين ونابلس والخليل، والتي يتراوح زمن الرحلة فيها بين ساعة وساعتين أحياناً. وما يسعى له القائمون على الحملة، كما يقول منسقها وئام القريوتي، أن يكون المجتمع الفلسطيني قارئاً وقادراً على تثقيف نفسه عبر مثل هذه الوسائل، "خاصة أن الركاب يقضون وقتاً طويلاً أثناء تنقلاتهم ويشعرون بالملل أحياناً".

الجزيرة.نت، 2013/1/24

#### 49. جديد الكاتب اللبناني كريم مروّة.. قضية الحرية بإبداعات المثقفين الفلسطينيين

يأتي جديد الكاتب اللبناني "كريم مروّة" الصادر حديثاً عن الدار العربية للعلوم (ناشرون) كعربون وفاء ومحبة وإخلاص لقضية العرب الأولى "فلسطين"، من خلال غوصه في سير وإبداعات المثقفين الفلسطينيين في كتابه المعنون "فلسطين وقضية الحرية".

ولأن فلسطين هي القضية التاريخية والإنسانية والأخلاقية للعرب يستحضر مروّة إبداعات كوكبة من الفلسطينيين الكبار، الذين رأى في سيرهم وفي إبداعاتهم وفي مواقفهم ما يؤكد انتماءه كلبناني إلى القضية الفلسطينية، إيماناً بأهمية الموقع الأساسي الذي تحتله فلسطين بتاريخها القديم والحديث في حياتنا العربية، وأهمية النظر إلى المستقبل الذي ستصنعه لفلسطين الأجيال القادمة.

ويضيء الكتاب على سيرة نضال 13 مثقفاً فلسطينياً، من الرواد في الفكر والأدب والشعر، كان لكل منهم إبداعات متميزة وحافلة بالعطاءات، وساهموا بسيرهم وإبداعاتهم في تكوين ثقافة عربية راقية تشكل جزءاً ثميناً ومميزاً من الثقافة العربية الحديثة.

الجزيرة.نت، 2013/1/25

#### 50. لبنان يدين العدوان الإسرائيلي على منشأة سورية

ذكرت الحياة، لندن، 2013/2/1، من بيروت، أنه توالى الردود اللبنانية المستتكرة للغارة الإسرائيلية التي استهدفت سورية، ورأى رئيس الجمهورية ميشال سليمان أن «إسرائيل تستغل الأوضاع القائمة في سورية، لتنفيذ سياستها العدوانية غير أبهة بالمواثيق والمعاهدات والأعراف الدولية والإنسانية».

وقال إن «ذلك ليس غريباً عن ذهنية حكام العدو»، لافتاً إلى أن «مقاطعة إسرائيل جلسة مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أمس (الأول) للتدقيق في سجلها في مجال حقوق الإنسان، دليل صارخ وقاطع على ازدياد العدو لكل ما له علاقة بالإنسانية وحقوق الإنسان».

وقال رئيس كتلة «المستقبل» النيابية فؤاد السنيورة: «موقفنا من التطورات في سورية معروف، ولكن طراً بالأمس تطور خطير تمثل في الاعتداء الجوي الإسرائيلي على أراض ومواقع في سورية، وهذا أمر لا يمكن أن نقبل به، فهو مستنكر ومدان ومرفوض، ولا نقبل أن يتم الاعتداء على أي أرض عربية من العدو الإسرائيلي».

وأكد وزير الخارجية عدنان منصور «أن ما قامت به إسرائيل يشكل عدواناً سافراً يؤكد حقيقة مسلكها الذي تتسم به دولة الإرهاب منذ عام 1948 وحتى اليوم، والعدوان يستدعي منا كعرب أن يكون لنا موقف حازم لمواجهة بكل الوسائل الشرعية».

واستنكر وزير الشاب والرياضة فيصل كرامي بعد زيارته رئيس المجلس النيابي نبيه بري العدوان، معتبراً أنه «يندرج في إطار استهداف دور سورية وسيادتها وشعبها».

واعتبر رئيس الحزب «السوري القومي الاجتماعي» النائب أسعد حردان في بيان، أن «الغارة الصهيونية عمل عدواني وإرهابي بامتياز». ورأى نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان، «أن أفضل رد على هذا العدوان، احتضان الشعب السوري لجيشه، فتلتزم المعارضة الحوار لحل الأزمة السياسية وتحصين مسيرة الإصلاح لتعود سورية مستقرة».

ودان المكتب السياسي لحركة «أمل» في بيان، «الدخول الإسرائيلي في هذه اللحظة من تاريخ المنطقة على خط المسألة السورية بهدف تخريب كل فرصة ممكنة لحل هذه المسألة» .

وأضافت **المستقبل، بيروت، 2013/2/1**، أن رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي دان الغارة الإسرائيلية، وقال: "مرة جديدة يثبت العدو الاسرائيلي نواياه العدوانية، ضارباً عرض الحائط بالمواثيق والقوانين الدولية، معتدياً على سيادة دولة عربية. إننا، إذ ندين هذا العدوان الجديد، ندعو الله أن يحمي سوريا وشعبها". وأشار الرئيس سليم الحص، في تصريح، الى ان الغارة الاسرائيلية "متمادية في وقاحتها وتحديها". وقال: "لقد أدرك العرب بعد طول تجربة ان اسرائيل لا تفهم الا بلغة العنف والقوة". وسأل "متى تكون للعرب القدرة على الرد على مثل هذه الاعتداءات الغاشمة بالردع المناسب؟".

## 51. المحكمة العسكرية اللبنانية: السجن 15 عاماً لـ 6 إسرائيليّين

لبنان - يو بي أي: قال مصدر قضائي لبناني إن قاضي التحقيق العسكري في لبنان عماد الزين، طلب في قرارات اتهامية إنزال عقوبة الأشغال الشاقة المؤقتة من 3 الى 15 سنة لستة لبنانيين "دخلوا الى بلاد العدو من دون إذن مسبق، واستحصلوا على الجنسية الإسرائيلية". وأحال القاضي الزين المتهمين الستة الى المحكمة العسكرية لمحاكمتهم غيابياً.

الحياة، لندن، 2013/2/1

## 52. طلب الإعدام لعميل أعطى "إسرائيل" معلومات عن منزل نصر الله

بيروت - القدس العربي - سعد الياس: ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر على الموقوف طلال خليل سنداً الى مواد تصل الى الإعدام لتعامله مع إسرائيل وإعطائها معلومات عن منزل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله ومراكز أمنية للمقاومة.

القدس العربي، لندن، 2013/2/1

## 53. مرسي يبرئ حماس من تهريبه من السجن أثناء الثورة

القاهرة - "الخليج": كشف الرئيس المصري، محمد مرسي، عن تفاصيل عملية خروجه من السجن أثناء الثورة، وهي العملية التي ترددت حولها الكثير من علامات الاستفهام، إذ أكد أن أهالي السجناء هم الذين

اقتحموا سجن وادي النطرون الذي كان مسجوناً فيه وهم الذين أخرجوه، نافيا، خلال لقائه ممثلي الجالية المصرية في ألمانيا مساء الأربعاء 102013/30، صحة ما تردد عن أن أفراداً من حماس هم الذين اقتحموا السجن لتفريجه منه، لافتاً إلى أن أهالي السجناء ظلوا يحاولون تحطيم بوابات السجن لأربع ساعات متواصلة، وأن السجناء (وهو معهم) تعرضوا لخطر الموت بسبب كثافة إطلاق الغازات المسيلة للدموع حينها.

الخليج، الشارقة، 2013/2/1

#### 54. مصر: ضبط عضو بلاك بلوك يحمل مخططاً إسرائيليًا لتدمير شركات بترول

السبيل: أعلنت النيابة العامة المصرية أنها تجري تحقيقات موسعة في شأن ضبط أحد المتهمين بالانتماء لتنظيم "بلاك بلوك" داخل أحد العقارات المطلة على ميدان التحرير، وبحوزته "مخطط إسرائيلي يستهدف شركات البترول والمواقع الحيوية، وخريطة بهذه الأماكن، وإرشادات بإشعال النيران في بعض الأماكن".. وذلك بحسب ما ذكره بيان للنيابة العامة. وتباشر نيابة أمن الدولة العليا تحقيقاتها مع المتهم، واتخاذ الإجراءات القانونية حياله.

وذكرت النيابة العامة أن هذا الشخص اعترف بأنه عضو بمجموعة "بلاك بلوك" وأن له كود سري.. وأضافت النيابة أنه تم أيضا ضبط أحد الأشخاص بمدينة المحلة الكبرى بعد أن طلب إلى صاحب أحد مصانع الملابس أن ينتج له كمية من الأقمعة والملابس المميزة لعناصر مجموعة البلاك بلوك.. موضحة أنه صاحب المصنع قام بالإرشاد عن هذا الشخص.

وأشارت النيابة إلى أنها تباشر تحقيقاتها مع المتهم، وأن خمسة من طلاب الجامعات تقدموا إلى النيابة للشهادة على هذا الشخص، وجاء بشهادتهم أنه طلب منهم الانضمام إلى جماعة البلاك بلوك، وأنه يحاول تجنيد بعض الأشخاص لارتداء الملابس المميزة لعناصر تلك الجماعة وحثهم على النزول إلى ميادين القاهرة.

السييل، عمان، 2013/2/1

#### 55. الجامعة العربية ترحب بتقرير اللجنة الأممية لرفضه كل أشكال الاستيطان

القاهرة - مراد فتحي: قال نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية السفير أحمد بن حلي ردا علي سؤال بشأن موقف الجامعة العربية من تقرير اللجنة الأممية أن هذا التقرير يعتبر تقريرا منصفاً للحق الفلسطيني ووثيقة دولية دامغة تدين بكل وضوح الاحتلال الإسرائيلي وتوثق ممارساته الإجرامية المنافية لحقوق الإنسان الفلسطيني والعربي في الأراضي المحتلة.

وأضاف في تصريحات للصحفيين يوم الخميس 2013/1/31، أن الجامعة ترحب أيضا بما ورد في التقرير لرفضه كل أشكال الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة استنادا إلي المادة 49 من اتفاقية جينيف الرابعة.

الشرق، الدوحة، 2013/2/1

#### 56. الجامعة العربية: صمت المجتمع الدولي "جعل إسرائيل" تتماذى في عدوانها

طالب الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي "المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته بوضع حد لتمادي "إسرائيل" في اعتداءاتها على الدول العربية"، مضيفاً إن "صمت المجتمع الدولي عن قصف "إسرائيل" لمواقع سورية في الماضي شجعها على تنفيذ العدوان الجديد"، وهو ما اعتبره "استغلالاً من "إسرائيل" لتدهور الأوضاع السياسية والأمنية في سوريا للإقدام على هذا العمل الإجرامي".

وتابع: "الاعتداء الإسرائيلي السافر يعد انتهاكاً واضحاً لأراضي دولة عربية ولسيادتها، بالمخالفة لميثاق الأمم المتحدة ولقواعد القانون الدولي وخرقاً للاتفاقيات والمواثيق الدولية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة"، مشدداً على "ضرورة تحميل إسرائيل كامل المسؤولية لنتائج عدوانها"، مؤكداً على "حق سوريا في الدفاع عن أرضها وسيادتها كذا حقها في طلب التعويضات الكاملة الناجمة عن الخسائر المادية والبشرية التي تسبب فيها هذا العدوان".

النهار، بيروت، 2013/2/1

### 57. سورية تتقدم بشكوى رسمية حول الاعتداء الإسرائيلي

استدعت وزارة الخارجية السورية قائد قوات الأمم المتحدة في الجولان وأبلغته احتجاجها الرسمي على الانتهاك الإسرائيلي اتفاقية فض الاشتباك لعام 1974. وطالبت باتخاذ ما يلزم لوضع الأطراف المعنية في الأمم المتحدة بصورة هذا الانتهاك الإسرائيلي الخطير والعمل لضمان عدم تكراره.

وكانت الخارجية السورية قد تقدمت بشكوى رسمية حول الاعتداء الإسرائيلي برسالة وجهتها إلى رئيس مجلس الأمن الدولي والأمين العام للأمم المتحدة، أكدت فيها إن "هذا العدوان الإسرائيلي الغاشم يأتي بعد العديد من المحاولات الفاشلة التي قامت بها المجموعات الإرهابية على مدى أشهر للدخول والاستيلاء على الموقع المذكور" وبعد إن سخرت إسرائيل بالتعاون مع الدول المعادية للشعب السوري أدواتها في الداخل من خلال قيام "جبهة النصرة" المرتبطة ب "تنظيم القاعدة" باستهداف مواقع حيوية وعسكرية منتقاة في الدولة السورية الأمر الذي يثبت أن إسرائيل هي المحرك والمستفيد للكثير مما يجري في سورية من أعمال إرهابية تستهدفها وشعبها".

واعتبرت الرسالة أن "فشل مجلس الأمن بالاضطلاع بمسؤولياته في ردع هذه الاعتداءات الإسرائيلية الخطيرة سيكون له مخاطره الجمة على الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط وعلى الأمن والسلم الدوليين".

القدس العربي، لندن، 2013/2/1

### 58. السفير السوري: سوريا سترد على الهجوم الإسرائيلي "بالأسلوب والمكان المناسبين"

أعلن السفير السوري في لبنان علي عبد الكريم علي إن بلاده تملك قرار المفاجأة في الرد على الهجوم الإسرائيلي على مركز للبحوث العملية في جمرايا بريف دمشق، وذلك "بالأسلوب والمكان المناسبين". وأشار إن "الإسرائيلي وخلفه الأميركي والمتواطئون معه من الأنظمة العربية والإقليمية، يدركون أن سوريا التي تخوض دفاعاً عن سيادتها وأرضها تملك قرارها، وتملك المفاجأة، في الرد على العدوان". وأضاف أن "الآتي لا أستطيع التنبؤ به، وهذا رهن بالجهات المعنية بصياغة الرد المناسب واختيار الأسلوب والمكان".

النهار، بيروت، 2013/2/1

### 59. تركيا: الغارة الإسرائيلية تشكل مؤشراً على تدهور الوضع في سوريا

أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية سلجوق أونال إنه ليس لدى تركيا معلومات رسمية حول الغارة الإسرائيلية الأخيرة على سوريا، إلا أنه رأى أن هذا التطور يشكل مؤشراً على تدهور الوضع في سوريا وتهديده السلام الإقليمي والدولي. وأضاف أن "هذا يشير مرة جديدة إلى أن الوضع في سوريا أصبح مع مرور الوقت، أكثر تعقيداً وتدهوراً ويهدد السلام الإقليمي والدولي".

النهار، بيروت، 2013/2/1

#### 60. إيران: الغارة الإسرائيلية على المركز العسكري في سوريا "عدوان عنيف"

دان وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالح الغارة الإسرائيلية على مركز عسكري في سوريا واعتبره "عدواناً عنيفاً"، مضيفاً "لا شك أن هذا العدوان يتماشى مع سياسة الغرب والصهاينة الرامية إلى حجب نجاحات شعب وحكومة سوريا في استعادة الاستقرار والأمن في البلاد، وأشار إلى أن إسرائيل تسعى إلى إثارة الفتنة بين شعوب المنطقة والبلدان الإسلامية، مؤكداً على ضرورة الوعي والإدراك السليم في بلدان المنطقة، للحيلولة دون وقوع هجمات مشابهة. وأوضح الوزير الإيراني أن "الجماعات المسلحة في سوريا حاولت من قبل الاستيلاء على الهدف، الذي قصفته الطائرات الإسرائيلية، إلا أنها فشلت في ذلك".

النهار، بيروت، 2013/2/1

#### 61. منظر السلفية الجهادية بالأردن: حكومة حماس والسلطة الفلسطينية أسواراً لحماية "إسرائيل"

عمان - سامي محاسنة: قال منظر السلفية الجهادية في الأردن عبدالقادر شحادة، الملقب بأبي محمد الطحاوي، إن الاسلام الأردواني والإخواني والصوفي إضافة إلى حركة حماس في فلسطين يحفظون مصالح السيد الأمريكي، ولا يقفون ضد مخططاتهم.

وقال الطحاوي في مقابلة له مع «الشرق» قبل اعتقاله بيومين: إن حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة «مرضيٌّ عنها»، وتتلقى دعماً ورضاً قطرياً بالإضافة إلى المال القطري، وأن الولايات المتحدة الأمريكية التي وصفها مستهزئاً «بالسيد الأمريكي» راضية عن الحركة، وتريد إسلاماً يحفظ مصالحها بالمنطقة.

وكشف الطحاوي أن زعيم تنظيم فتح الإسلام في لبنان شاعر العبيسي معتقل لدى أجهزة الأمن السورية، رافضاً أن يكون هناك هدنة بين تنظيم الجهادية السلفية والحكومة الأردنية معتبراً أنها، بالإضافة إلى النظام السوري واللبناني والمصري وحكومة حماس المقالة والسلطة الوطنية الفلسطينية، أسواراً لحماية إسرائيل.

#### الإخوان والنهضة واليهود

وتوضيحاً لموقف التيار من دعوات عصام العريان، القيادي في جماعة الإخوان المسلمين في مصر، التي تحكم البلاد، بالسماح لليهود المصريين بالعودة إلى مصر وطنهم، وسماح زعيم حزب النهضة التونسي راشد الغنوشي بزيارة اليهود لجزيرة جربا في تونس وتأمين الحماية لهم، قال الطحاوي: «لا أوافقهم على مواقفهم، ولا يجوز بالطبع إعادة اليهود إلى بلادنا، ولا أن يقال لهم هذا وطنهم، فقد أخرجهم الرسول - صلى الله عليه وسلم - من الجزيرة العربية كلها».

وفي بيان الموقف من اليهود العرب الذين هاجروا بإرادتهم إلى فلسطين وأصبحوا جزءاً من دولة إسرائيل قال الطحاوي: «هؤلاء يجب محاربتهم ومقاتلتهم؛ فهؤلاء كفارٌ محاربون لنا ومغتصبون لفلسطين، لا يجوز أن

نستدعيهم إلى بلادنا، وإن دل هذا الموقف من العريان وغيره فإنما يدل على أنهم يحكمون بغير ما أنزل الله».

الشرق، الدمام، 2013/1/31

## 62. موسكو تعرب عن قلقها تجاه الغارة الإسرائيلية على سوريا

موسكو: أعربت موسكو عن قلقها تجاه الغارة، وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان إنها تتقصى الحقائق حول المعلومات حول وقوع غارة ضد مواقع سورية على مقربة من العاصمة دمشق. وأشار بيان الخارجية الروسية إلى أنه «في حال ثبوت صحة ما توارد من معلومات حول هذا الشأن فإن موسكو ستكون أمام هجمات غير مبررة على أراضي دولة ذات سيادة، ما يعد انتهاكا غير مقبول لميثاق الأمم المتحدة، مهما كانت المبررات».

وأضاف البيان أن موسكو «ستعمل من أجل اتخاذ الإجراءات السريعة لتوضيح الوضع بمجمل تفاصيله». وأشار البيان إلى أن موسكو «تدعو مجدداً إلى وقف أي شكل من أشكال العنف في سوريا وعدم التدخل الخارجي وبدء الحوار الوطني السوري على أساس اتفاقات جنيف الموقعة في 30 يونيو (حزيران) من العام الماضي».

الشرق الأوسط، لندن، 2013/2/1

## 63. حقيقة موقف الإخوان المسلمين من اليهودية والصهيونية

د. صفوت حسين

من أهم الانتقادات التي توجه لرؤية الإخوان للقضية الفلسطينية هو القول باعتبارهم الصراع في فلسطين صراع بين اليهودية والإسلام، وأنهم لم يدركوا الفرق بين اليهودية كدين والصهيونية كحركة سياسية، وأنهم اعتبروا كل يهودي صهيوني. إن هذه الآراء والانتقادات التي توجه للإخوان يبدو في كثير منها الخلط وعدم تحديد المعاني بصورة واضحة، فضلاً عن تجاهل المبررات التي ساقها الإخوان لتبرير بعض آرائهم وبصفة خاصة فيما يتعلق بعدم التفريق بين اليهودي والصهيوني.

ففيما يتعلق باعتبارهم الصراع في فلسطين بأنه صراع بين اليهودية والإسلام، فنجد حسن البنا يقرر بوضوح أن الأنبياء جميعاً مبلغون عن الله تبارك وتعالى، وأن الكتب السماوية جميعاً من وحيه وأن المؤمنين جميعاً في أية أمة كانوا هم عباده الصادقون الفائزون في الدنيا والآخرة، وأن الفرقة في الدين والخصومة باسمه إثم يتتافى مع أصوله وقواعده'.

إن هذه القول وغيره لحسن البنا يوضح بجلاء أن الإخوان المسلمين لم ينظروا للصراع في فلسطين على أنه صراع بين اليهودية والإسلام كما أن الكتابات المختلفة للإخوان توضح أنهم أدركوا الفرق بين اليهودية والصهيونية، وقد أوضح ذلك حسن البنا بوضوح خلال حديثه أمام لجنة التحقيق البريطانية الأمريكية عام 1946 حيث ذكر 'أن خصومتنا لليهود ليست دينية...! ونحن حين نعارض بكل قوة الهجرة اليهودية نعارضها، لأنها تنطوي على خطر سياسي اقتصادي، وحقنا أن تكون فلسطين عربية'. وقد عرف الإخوان

الصهيونية اليهودية بأنها حركة سياسية استعمارية غايتها طرد العرب من ديارهم باستعمار أرضهم وهدم وحدتهم وتأسيس ملك لليهود فوق أطلال ملكهم. وإذا كان موقف الإخوان يتسم بهذا الوضوح فلماذا اتسم موقفهم بالعداء نحو اليهود في مصر والذي وصل إلى حد استخدام العنف ضد المصالح اليهودية عام 1948؟.

إن الإجابة على هذا السؤال تتطلب الإلمام بوضع اليهود في مصر وموقفهم من الحركة الصهيونية، حتى تتضح حقيقة دوافع الإخوان من اليهود، وإنها لم تنطلق من خصومة دينية كما قد يظن البعض لقد تمتع اليهود في مصر بوضع متميز خلال فترة ما قبل ثورة 1952، وقد استطاعوا التحكم في توجيه الاقتصاد المصري وتشير الإحصاءات لسيطرة اليهود على الاقتصاد المصري فقد كان 98 من رجال البورصة في مصر من اليهود بالإضافة إلى سيطرتهم على 103 شركة مصرية من مجموع شركات مصر البالغ عددها 308 شركة إلى جانب مساهمتهم غير المباشرة في بقية الشركات المصرية وبالإضافة إلى سيطرة اليهود على مختلف مجالات النواحي الاقتصادية، فقد امتدت سيطرتهم على مجال الصحف فقد أصدروا العديد من الصحف المختلفة، إلا أن الأهم من صحفهم هو التحكم في الصحف الأخرى، ومحاولة التأثير عليها من خلال سيطرة اليهود على مجال الإعلانات من خلال شركة الإعلانات الشرقية التي كانت تستولي على معظم الإعلانات.

وفي المجال السياسي فقد عرفت مصر وزيراً يهودياً هو يوسف فطاوي الذي تولى وزارة المالية عام 1924 كما احتل عدد من كبار اليهود مقاعد في مجلس النواب والشيوخ. ومن الملاحظ أن هذا النفوذ الكبير لليهود في تلك الفترة لم يكن متناسباً بأي حال من الأحوال مع نسبتهم العددية طبقاً للإحصاءات الرسمية فإن عدد اليهود في مصر بلغ في عام 1917، 59 ألفاً، وفي عام 1927 بلغ 64 ألفاً، وفي عام 1937 بلغ 63 ألفاً، وفي عام 1947 بلغ 66 ألفاً وهو أكبر رقم وصل إليه اليهود في تلك الفترة ومع ذلك فإن هذا العدد لا يمثل نسبة تذكر من مجموع سكان مصر الذي كان يبلغ في عام 1947، 18 مليوناً و967 ألف نسمة كما كانت مصر مركزاً هاماً وبقوة للنشاط الصهيوني حيث أسس عام 1917 أول فرع للمنظمة الصهيونية العالمية تحت اسم 'منظمة الصهيونيين بمصر' وتم افتتاح العديد من الفروع لهذه المنظمة في المدن المصرية بهدف نشر المبادئ الصهيونية بين الجماهير اليهودية في مصر، والمساعدة في إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين وقد استقبل اليهود في مصر تصريح بلفور بابتهاج وفرح شديد، وأقاموا الاحتفالات في الإسكندرية وطنطا والتي حضرها العديد من يهود مصر.

وخلال الحرب العالمية الثانية تصاعد النشاط الصهيوني في مصر نتيجة تواجد جيوش الحلفاء في مصر والتي كانت تعج باليهود الذين ملأت الأفكار الصهيونية المتعصبة عقولهم ولقد تلقفتهم المنظمة الصهيونية في مصر ويسرت لهم سبل الالتقاء بالطائفة اليهودية لرسم الخطط من أجل التعاون وتحقيق الأهداف الصهيونية. ولم يتوان زعماء الصهاينة في مصر عن جمع المال وإرسال حصيلته أولاً بأول إلى فلسطين ومع صدور قرار التقسيم في نوفمبر 1947 وقرب قيام الكيان الصهيوني ازداد حماس يهود مصر وأخذوا يعبرون عن ذلك مطالبين بالإنجليز بسرعة الجلاء لإتمام قيام دولتهم وتسهيل هجرة يهود مصر والعالم إليها لقد كان الإخوان على وعي تام بخطر اليهود في مصر ونشاطهم الصهيوني، كما أن إنشاء النظام الخاص في الجماعة والذي كان يحتوي على قسم للمخابرات أتاح للجماعة فرصة الوقوف على نشاط اليهود في مصر من خلال تتبع ومراقبة هذا النشاط، لقد كان الموقف العدائي لليهود في مصر ودعمهم للمشروع الصهيوني بكافة الوسائل دافعا للإخوان لاتخاذ موقف عدائي منهم وقد أخذ الإخوان يحذرون من خطر

اليهود في مصر فنشرت مجلة النذير سلسلة من المقالات تحت عنوان 'خطر اليهود في مصر' حذرت فيه من سيطرة اليهود الاقتصادية على الذهب والفنادق الكبرى والعقارات والأموال، ونبهت للدور الخطير الذي تقوم به شركة الإعلانات الشرقية، من خلال تحكمها في الإعلانات، وقيامها بمنح ومنع الإعلانات حسب اتجاه الصحف وموقفها من اليهود 'ومن الظواهر الدالة على ذلك ما نشاهد من إجماع الصحف عن نصرته الحق الإسلامي مادام يتعارض مع مصلحة اليهود'.

لقد دعا الإخوان اليهود لمشاركة مواطنيهم المسلمين والمسيحيين في موقفهم من قضية فلسطين، وتوضح كتابات الإخوان التي تناولت موقف اليهود حقيقة موقفهم من يهود مصر.

ففي مقالة مطولة لصالح عشاوي عام 1938 بعنوان 'اليهود في مصر وموقفهم من قضية فلسطين' تحدث فيه عن يهود مصر الذين ينعمون بالثروة والرخاء، وأن المسلمين والأقباط قد ثاروا وعقدوا الاجتماعات والمؤتمرات من أجل فلسطين بينما لم يتحرك اليهود 'أروني يهودياً حضر اجتماعاً أو ساهم في مؤتمر فلسطين ودلوني على يهودي سار في مظاهرة أو أرسل احتجاجاً على الأعمال الإجرامية في فلسطين واذكروا لي يهودياً جمع مالا أو تبرعا للمجاهدين العرب في فلسطين'. وفي نهاية المقال يطلب من اليهود تحديد موقفهم بوضوح وأن يتخذوا موقفاً واضحاً وصريحاً لتأييد الفلسطينيين 'لا يا سادة لا نريد عبثاً ونفاقاً، لا نريد خداعاً وتمويهاً. نريد من زعماء اليهود دينيين ومدنيين ومن رؤساء العشائر منهم أن يعلنوا كلمة صريحة يتصلون فيها من الصهيونية، ويعلنون انضمامهم إلى المصريين في المطالبة بإنصاف العرب وحل القضية الفلسطينية على الوجه الذي يرضيهم، وأن ينشروا هذا الإعلان على صفحات جرائدهم اليهودية في مصر فضلاً عن الجرائد الأخرى وأن يبلغوا الحكومة الإنجليزية والى المركز الرئيسي للجمعيات الصهيونية.. ويطالبهم بتقديم دليل عملي بالتبرع بما يتناسب مع ثروتهم ... وبهذا وحده تبرأ ذمة اليهود في مصر فإذا لم يفعلوا كان لنا الحق أن نعتقد في أنهم صهيونيون يؤيدون الإنجليز في فظائعهم في فلسطين' ثم يتحدث بعد ذلك عن إرسال اليهود التبرعات للصهاينة ويطالبهم بالمبادرة بإعلان موقفهم وإلا 'فسنقاوم الإنجليز واليهود في مصر وفي فلسطين'.

إن هذا المقال يوضح بجلاء موقف الإخوان من اليهود في مصر، والعوامل التي جعلتهم يأخذون موقفاً عدائياً منهم.

وفي مقال آخر عام 1945 يؤكد فيه الإخوان على نفس المعاني وأنه يجب على اليهود في البلاد العربية أن يتصلوا من الصهيونية ويستكروها بالأفعال لا بالأقوال حتى يتضح إذا كانوا صهيونيين أم عرباً، لأنه كلما اشتدت الأزمة تظهر أصوات خافتة مكبوتة من بين اليهود تذكر أنهم مصريون ولا شأن لهم بالصهيونية، بينما الواقع يؤكد أنهم لا يقدمون أي مؤازرة في الملتمات وفي أواخر عام 1947 يرسل حسن البنا خطاباً إلى حاخام وكبار الطائفة الإسرائيلية ونظراً لأهمية هذا الخطاب، وتعبيره عن موقف الإخوان من يهود مصر ننقل نصه كاملاً: - 'فقد قرأت بجريد (أخبار اليوم) وجريدة (الزمان) أمس أن الحكومة المصرية فقد اتخذت التدابير اللازمة لحماية ممتلكات اليهود ومتاجرهم ومساكنهم..... الخ.

فأحببت أن أنتهز هذه الفرصة لأقول أن الرابطة الوطنية التي تربط بين المواطنين المصريين جميعاً على اختلاف أديانهم في غنى عن التدبيرات الحكومية والحمايات البوليسية ولكن نحن الآن أمام مؤامرة دولية محكمة الأطراف تغذيها الصهيونية لاقتلاع فلسطين من جسم الأمة العربية وهي قلبها النابض. وأمام هذه الفورة الغامرة من الشعور المتحمس في مصر وغير مصر من بلاد العروبة والإسلام، لا نرى بداً من أن نصارح سيادتكم وأبناء الطائفة الإسرائيلية من مواطنينا الأعزاء بأن خير حماية وأفضل وقاية أن نتقدموا

سيادتكم ومعكم وجهاء الطائفة فتعلنوا على رؤوس الأشهاد مشاركتكم لمواطنكم من أبناء الأمة المصرية ماديا وأدبيا في كفاحهم القومي الذين اتخذوه - مسلمين ومسيحيين - لإنقاذ فلسطين، وان تبرقوا سيادتكم قبل فوات الفرصة لهيئة الأمم المتحدة والوكالة اليهودية ولكل المنظمات والهيئات الدولية والصهيونية التي يهيمها الأمر بهذا المعنى وبأن المواطنين الإسرائيليين في مصر سيكونون في مقدمة من يحمل علم الكفاح لإنقاذ عروبة فلسطين. يا صاحب السيادة: بذلك تكونون قد أدبتم واجبكم القومي كاملا وأزلتم أي ظل من الشك يريد أن يلقيه المغرضون حول موقف المواطنين الإسرائيليين في مصر وواسيتم الأمة كلها والشعوب الإسلامية في أعظم محنة تواجهها في تاريخها الحديث ولن ينسى لكم الوطن والتاريخ هذا الموقف المجيد! إن هذه الكتابات توضح بجلاء أن الإخوان كانوا على وعي تام بالدور الصهيوني ليهود مصر وأن موقف يهود مصر قد اتسم بالغموض والمراوغة من الناحية الرسمية فلم يتخذوا موقفاً واضحاً ولو ظاهرياً مؤيداً لعرب فلسطين وأن الإخوان قد حرصوا على دعوة اليهود لمشاركة أبناء الأمة المصرية جميعاً في جهودهم لإنقاذ فلسطين. ولكن يهود مصر لم يستجيبوا لهذه النداءات، وهو الأمر الذي رسخ الشكوك التي انتابت الرأي العام في مصر حول حقيقة موقفهم وتأييدهم للصهيونية وبدلاً من أن يتخذ اليهود خطوات واضحة لإثبات انتمائهم ولولائم لوطنهم لجأوا بدلاً من ذلك إلى رفع شعار التفرقة بين الصهيونية كحركة سياسية واليهودية كدين.

إن بعض الكتابات للإخوان التي تتحدث عن اعتبار كل يهودي صهيوني وكل صهيوني يهودي يجب أن ينظر إليها في سياق النشاطات الصهيونية ليهود مصر ويمكن القول بأن الإخوان المسلمين قد عرفوا الفرق بين اليهودي كصاحب دين، واليهودي الصهيوني المنتمي لهذه الحركة السياسية من الناحية النظرية، ولكنهم لم يجدوا فرقا بين الاثنين من الناحية العملية لصعوبة وجود فواصل واضحة بين اليهودي والصهيوني كما وضح ذلك من خلال موقف يهود مصر المساند للصهيونية، ويبدو أن التعميم الذي وقع فيه بعض الإخوان باعتبار كل يهودي صهيوني كان متأثراً بموقف اليهود في مصر ولهذا جاء موقفهم نابعا من اعتبار عملي أكثر منه اعتبار فكري بدليل كتابات حسن البنا التي توضح بجلاء الفرق بين اليهودية والصهيونية.

القدس العربي، لندن، 1/2/2013

#### 64. الفلسطينيون و"إسرائيل" ما بعد الانتخابات: سياسياً وعسكرياً

عدنان أبو عامر

انتهت الانتخابات الإسرائيلية التاسعة عشرة للعام 2013، وستوضع ملفات دسمة ثقيلة العيار على أجندة الحكومة القادمة، لكن الصراع الدائر مع الفلسطينيين يبدو الأكثر سخونة في ظل انسداد أفق التسوية بصورة غير مسبوقة.

وقد شهدت برامج الأحزاب الإسرائيلية المتنافسة، تقارباً ملحوظاً في المواقف من قضايا الساعة المطروحة، رغم ما طرح من شعارات متباينة كان لابد منها لغرض "التمايز" المطلوب بنظر الناخبين، وهو ما يدفع للقول أن هذا التقارب في المواقف في موضوع الصراع مع الفلسطينيين، يعود لعدد من الأسباب، فلسطينية وإسرائيلية، أهمها:

1- ميدانياً: الأحداث المتلاحقة التي تشهدها الساحة الفلسطينية، وفاجأت الأوساط الإسرائيلية، بعد انتهاء جولة المواجهة العسكرية الأخيرة ضد حركة حماس في قطاع غزة، وتحولها إلى عدو حقيقي ترى فيها

إسرائيل خطراً على مشروعها السياسي في المنطقة، مما عمل على تضيق مساحات الفروقات بين هذه الأحزاب منها.

2- تفاوضياً: اقتراب الطرفين من النقاط الأكثر إشكالاً وجدلاً، لاسيما فيما يتعلق بالحدود الدائمة والكتل الاستيطانية، وبالتالي انزواء القضايا "التكتيكية"، ووصول الطرفين لقضايا الحل الدائم، وهنا يقترب الفائزون في برامجهم السياسية من بعضهم، بحيث تتشابه تصوراتهم المقترحة من الحلول المقترضة مع الفلسطينيين، والحديث يدور حول الأحزاب الكبرى الثلاثة: "الليكود- بيتنا، يوجد مستقبل، والعمل".

#### • محاورة حماس

بالنسبة للموضوع الأول، لم يعد سراً أن التعامل مع المستجد الفلسطيني الأكثر سخونة على الساحة الإسرائيلية شكل القاسم المشترك الأكبر بين الأحزاب المتنافسة سابقاً، والفائزة لاحقاً، وبرز ذلك في دعايتها الانتخابية، لاسيما حزب "الليكود" الذي أخذ يزايد على غريمه الخاسر "كاديما"، واتهامه بالتساهل مع حماس.

وإذا ما قدر لليمين أن يشكل الحكومة القادمة بائتلاف يبدأ بـ"الليكود-بيتنا، ويمر بـ"شاس"، وينتهي بـ"البيت اليهودي"، فإنه يرفض فكرة "ترويض" حماس، ودفعها نحو الاعتدال، أسوة بما هو عليه الحال مع أحزاب "العمل، يوجد مستقبل، ميرتس".

وعبر عن ذلك بصورة واضحة أحد رموز الليكود، رئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية السابق، ووزير المالية الحالي "يوفال شتاينيتس"، بقوله: حماس جزء من حركة الإخوان المسلمين العالمية، وهي كباقي الحركات الإسلامية، قد تتغير تكتيكياً وبصورة مؤقتة، لكنها لن تتخلى أبداً عن الأيديولوجية الكامنة في صلب جوهرها، لذلك لا يجوز لإسرائيل القبول بدولة حماس مسلحة بجانبها، لأنها ستكون في تحالف وثيق مع أعدائها خارج الحدود، حتى وإن أظهرت زعامتها مرونة براغماتية في الطريق لهدفها النهائي المتمثل بتدمير إسرائيل.

ولعل الموقف الأكثر وضوحاً لحزب الليكود في التعامل مع حماس عبر عنه "بنيامين نتنياهو" زعيمه الفائز بأقل مما كان يتوقع وفقاً للنتائج المعلنة، حين رأى أن صعود الحركة يشكل خطراً على الدولة، ففي غزة يتمثل الخطر بصعود "دويلة مسلحة" بقيادتها، وفي الضفة يتمثل الخطر بانهيار السلطة الفلسطينية، وإقامة دولة أخرى لحماس أكبر، تتبنى نموذج غزة، وتهدد القدس وتل أبيب.

في المقابل، فإن ما يطرحه اليمين، الفائز مجتمعاً بـ61 صوتاً مقابل 59 للوسط واليسار، يختلف عما يتبناه حزب العمل تحديداً، الذي لم يعر انتباها كثيراً في اختلاف القيادة الفلسطينية، سواء كانت بزعامة فتح أو حماس، رغم تفضيله للأولى، لاعتقاده أن إسرائيل أعلنت شروطها للحوار مع أي زعامة فلسطينية وهي: وقف العنف، تجريد المنظمات من سلاحها، الالتزام بالتعهدات والاتفاقيات الموقعة، الاعتراف بإسرائيل، وحذف البنود الداعية لإبادة إسرائيل الواردة في ميثاق حماس.

وأبدى الحزب عبر دعاية رئيسه الفائزة "شيلي يديموفيتش" مرونة ملحوظة بإمكانية محاورة حماس، مع التزام الأخيرة بالشروط السابقة، وإذا ما أعلنت الأخيرة التزاماً بذلك، يؤكد الحزب المرشح للدخول في ائتلاف حكومي متوقع، أنه لن يبقى من سبب يمنع اعتبار الحركة أهلاً للحوار في إطار مفاوضات تجرى في المستقبل.

ورغم أن حزب "الليكود-بيتنا" صاحب النصيب الأكبر من مقاعد الكنيست، يعتقد جازماً بعد أن خاض حرب غزة الأخيرة ضد حماس أن إسرائيل كسبت معركة، لكنها خسرت حرباً في صراعها الدائر مع

الفلسطينيين، لكن عسكريين وأمنيين بارزين دخلوا اللعبة الانتخابية على مختلف القوائم الحزبية، ومن أبرزهم "موشيه يعلون، عمرا ميسناح، يعكوف بييري، عمير بيرتس"، وغيرهم، أثبتوا هذه الحقيقة العملية عبر عقد مقارنة بين حرب إسرائيل ضد الفلسطينيين، والحرب الأميركية ضد تنظيمات القاعدة، على النحو التالي:

1- تكتيكياً: جاءت إنجازات إسرائيل في مجالات الاستخبارات والدقة، والحد من الخسائر، أفضل من الولايات المتحدة وبريطانيا في أفغانستان، ونجحت بالوصول لصورة استخبارات جيدة إزاء حماس، بما فيها اغتيال وتصفية قياداتها السياسية والعسكرية، وآخرهم أحمد الجعبري، قائد كتائب القسام، وهو ما مُني فيه الأميركيون بالفشل ضد القاعدة، باستثناء "ابن لادن".

2- إستراتيجياً: خسرت القاعدة قواعدها في أفغانستان، وفقدت قدرتها على التجنيد، وتعبئة وتدريب آلاف الشبان، وتعرضت ركيزتها السياسية المتمثلة بنظام طالبان للإزالة، فيما أقامت حماس في قطاع غزة قواعد تدريب علنية تدرّب فيها آلاف المتطوعين، وصناعة صواريخ وتطوير أسلحة بصورة شبه علنية، وتعززت مكانتها السياسية نتيجة حربها الأخيرة، وظهورها كـ"منتصرة" أمام إسرائيل.

### • مستقبل المفاوضات

على الصعيد السياسي مع السلطة الفلسطينية، فإن غياب حزب "كاديما" الخاسر الأكبر في نتائج الانتخابات "المفاجئة"، قد يعني تراجعاً لفكرة استنساخ تجربة الانفصال الأحادي الجانب من قطاع غزة في الضفة الغربية، أو بعض أجزائها على الأقل، بعد ترديد مرشحه الأبرز "شاؤول موفاز" في دعايته الانتخابية أن المهمة المركزية أمام الحكومة القادمة تكمن في تحديد خطوط حدود آمنة ودفاعية توفر الأمن لمواطنيها.

ومع ذلك، فإن ما أعلنه "نتنياهو" في الآونة الأخيرة من عزمه الانسحاب داخل حدود الضفة الغربية من طرف واحد، ودون اتفاق مع السلطة، لفرض وقائع على الأرض، ترسم حدود الدولة الفلسطينية القادمة، قد يصطدم بعقبة ائتلافه المتوقع، لاسيما إن كان يمينياً صرفاً، حيث يعتبر الضفة جزءاً من إسرائيل، واعتباره أن هذه الخطوة -إن تمت- ترسخ اعتقاد الفلسطينيين بأنها هروب إسرائيلي حتمي تحت ضربات القوى المسلحة!

ومع انسداد أفق المفاوضات بصورة مطبقة، فقد احتلت فرضية اندلاع انتفاضة ثالثة حيزاً كبيراً في برامج الأحزاب والدعاية الانتخابية الإسرائيلية، وأخذت تزايد على بعضها في اتهامها للحكومات المتعاقبة بالفشل الذريع في وقف مدّ انتفاضة الأقصى، والتراجع المريع في إجراءاتها الأمنية ضد المسلحين.

ولذلك يعتقد زعماء اليمين الإسرائيلي الفائزين أن مواجهة الجماعات المسلحة، وعلى رأسها حماس، تأتي ضمن محاربة مكثفة يومية ومتطورة ومتقدمة، وكما أسماها "موفاز" وزير الدفاع الأسبق، فإنها "سباق ماراتوني طويل، وليس عدواً لمسافات قصيرة"، وقد تخطت إسرائيل العوائق التي وضعت في طريقها ممن يترصدون بها، وبانت من الدول المتصدرة للكفاح العالمي ضد تلك الجماعات، للدرجة التي دفعت "نتنياهو" مثلاً لأن يبارك العملية الفرنسية الأخيرة في مالي، باعتبارها امتداداً لمحاربه حماس في الأراضي الفلسطينية!

وهنا تتردد الاتهامات الموجهة للحكومات المتعاقبة برئاسة "أولمرت ونتنياهو" في إخفاقهما عن الرد على المقاومة الفلسطينية، لاسيما الصواريخ المتساقطة على المستوطنات المجاورة لقطاع غزة، والإشارة إلى أن

خطأهما تمثل بأنهما لم تقومان، بموازاة بناء الجدار الأمني حول غزة عام 1994، ببناء جدار مشابه في الضفة، فهل يكون هذا على رأس المشاريع المتوقعة في الحكومة القادمة؟ أما حزب العمل -الذي استنفاق انتخابياً بصورة غير متوقعة بعد أن شهد تراجعاً مريعاً في شعبيته خلال السنوات الأخيرة- فيتخذ لنفسه موقفاً وسطاً بين هذه الاتهامات المتبادلة بين الساسة والعسكر، ويرى بأن النصر الميداني على الفلسطينيين لا يُقاس بالمرات التي احتل فيها الجيش مدن رام الله وجنين و نابلس، أو عمليات الإحباط التي قام بها الشاباك، بل يتجه في هذا المحور يساراً نحو مواقف "ميرتس" معترفاً بالخطأ الجسيم الذي ارتكبه إسرائيل في السنوات الأخيرة، سواءً بفهمها المغلوط للهدف السياسي، والاستخدام الخاطيء للقوة العسكرية.

في ذات الوقت، تعتقد قطاعات واسعة في حزب العمل بالقاعدة العسكرية القائلة: "من يسع لقتلك، سارع لقتله!" لتكون منطلقاً لعمل الجيش ضد الجماعات الفلسطينية المسلحة، وفي الوقت ذاته تستعيد مخططات آباء الحزب الأوائل "إسحق رابين وشمعون بيريس" من حيث الإسراع ببناء الجدار في الضفة، وإحداث فصل من خلال إقامة معابر على امتداده، وفتح الجسور والمعابر إلى الأردن ومصر، والامتناع قدر الإمكان عن إقامة حواجز ونقاط مراقبة وتفتيش بين التجمعات الفلسطينية.

أخيراً.. فإن بقاء حماس مهيمنة على قطاع غزة، وتقويها أكثر فأكثر عسكرياً وسياسياً وإقليمياً، مقابل التراجع المتواصل للسلطة الفلسطينية، مالياً وسياسياً، قد يجعل الأحزاب الإسرائيلية في حالة تغيير متوقع لمواقفها المعلنة منها، إن بقي الحال على ما هو عليه، ومرهون بطبيعة الائتلاف المتوقع تشكيله الأسابيع القادمة.. لننتظر ونرى.

المونيتور، 2013/1/24

## 65. الانتخابات الإسرائيلية.. نتائجها واستنتاجاتها

ماجد كيالي

شارك في الانتخابات الإسرائيلية للكنيست التاسعة عشرة التي أجريت يوم 22 يناير/كانون الثاني الجاري، 31 قائمة حزبية (مقابل 33 في الانتخابات السابقة)، لكن 12 قائمة منها فقط، استطاعت أن تحصل على مقاعد في الكنيست، بتجاوزها نسبة الحسم المقررة وقدرها 2% من عدد الناخبين.

وقد بلغ عدد من له الحق بالاقتراع في هذه الانتخابات 5.656.133 ناخباً، وبلغت نسبة التصويت فيها 67.79% أي 3.834.136 ناخباً، وهي أعلى بنحو 2% من النسبة التي سجلت في الانتخابات السابقة (2009).

وتوزعت -بحسب نتيجة الانتخابات- مقاعد الكنيست الـ120 على الأحزاب التالية: "ليكود بيتنا" (تحالف ليكود وإسرائيل بيتنا) 31 مقعداً، و"يوجد مستقبل" 19 مقعداً، و"العمل" 15 مقعداً، و"شاس" لليهود الشرقيين 11 مقعداً، و"يهوديت هاتواره" لليهود الغربيين المتدينين 7 مقاعد، و"البيت اليهودي" 12 مقعداً، و"الحركة" 6 مقاعد، و"ميريتس" 6 مقاعد، و"كاديما" مقعدان، والأحزاب العربية 11 مقعداً (التي 4، والقائمة العربية 4، والتجمع 3).

وقد دخل إلى الكنيست 47 عضواً للمرة الأولى، ويات فيه 27 امرأة مقابل 23 للكنيست الماضي، ضمنهم ثلاث نساء يتزعمن قوائم هن: شيلي يحموفيتش زعيمة حزب العمل، وتسيبي ليفني زعيمة حزب "الحركة" بعدما تركت حزب "كاديما"، وزهافا غلثون زعيمة حزب "ميريتس" اليساري.

## الواقع الجديد

يمكن من ملاحظة توزيع مقاعد الكنيست الذي يبيّن توجهات الرأي العام وتناسب القوى السياسية في المجتمع الإسرائيلي، تسجيل الملاحظات التالية:

أولاً- استمرار انقسام المجتمع الإسرائيلي بين شرقيين وغربيين، ومتدينين وعلمانيين، ويسار ويمين، ومعتدلين ومتطرفين في قضية التسوية، وأن محصلة الانقسام بين معسكر الاعتدال والتطرف، أو "اليسار" و"اليمين" (بحسب المصطلحات الإسرائيلية) متساوية تقريباً، بنسبة 59/61 لصالح معسكر اليمين القومي والديني مقابل معسكر الوسط واليسار، بينما كانت النسبة في الكنيست السابق 55/65.

ثانياً- الخريطة السياسية/الحزبية الإسرائيلية خريطة متحركة ومرنة، تعبّر عن حيوية الحياة السياسية من ناحية، وخروجها عن تقاليد السياسة الإسرائيلية من ناحية أخرى، لاسيما لجهة استقطابها لصالح حزبين رئيسيين (العمل والليكود)، فنحن إزاء تفكك هذه المعادلة لصالح ظهور أحزاب جديدة، مثل أحزاب "كاديما" و"إسرائيل بيتنا"، و"البيت اليهودي" التي ظهرت في الانتخابات السابقة، وهو خط امتد إلى الانتخابات الحالية، مع ظهور حزبي "يوجد مستقبل" و"الحركة".

ثالثاً- تمخّضت هذه الانتخابات عن تلاشي حزب "كاديما" تقريباً، وهو الذي كان الحزب الأول في الكنيست السابق، وعن انحسار في قوة حزبي الليكود وإسرائيل بيتنا، في مقابل صعود حزب العمل، وصعود حزبي ميريتس والبيت اليهودي، بينما حافظت الأحزاب الدينية على قوتها.

وشكّل حزب "يوجد مستقبل" الذي يتزعمه الصحفي يائير لبيد مفاجأة كبيرة، حيث أصبح ثاني أكبر حزب في إسرائيل.

رابعاً- يتألف معسكر اليمين القومي من أحزاب "ليكود بيتنا"، و"البيت اليهودي" (43 مقعداً)، ومعسكر الأحزاب الدينية من حزبي شاس ويهوديت هاتوراه (18 مقعداً)، وبذلك تصبح قوة اليمين الديني والقومي 61 مقعداً، بينما يتألف معسكر الوسط من أحزاب يوجد مستقبل، والعمل، والحركة، وكاديما (42 مقعداً)، ويقتصر اليسار الإسرائيلي على حزب ميريتس (6 مقاعد). وبالطبع فإنه يتم احتساب الأحزاب العربية على معسكر "اليسار".

خامساً- يستنتج من ذلك أن تركيبة الكنيست لا تتيح حرية الحركة لأي حكومة قادمة في أي مجال من المجالات، مما يفيد بأن أي أزمة سياسية أو أمنية أو اقتصادية أو اجتماعية قد تطيح بأي تشكيل حكومي، الأمر الذي يؤكد الاعتقاد بأن إسرائيل ستشهد لا محالة انتخابات مبكرة قريباً، وهو ما أكده رئيس الكنيست رؤوفين رفلين فور إعلان نتيجة الانتخابات.

هذه هي الحال التي تمخّضت عنها الانتخابات الإسرائيلية، والتي لخصها جدعون ليفي بالعبارة الآتية "إن إنسانا غير سياسي على نحو سافر هو الفائز الأكبر في أكثر انتخابات غير سياسية على نحو سافر عرفتها إسرائيل".

ويضيف "انتقل صاحب عمود صحفي ومقدم برامج تلفاز سابق لم يكذب يكتب أو يتحدث في السياسة من قبل لا في أعمدته الصحفية العائلية ولا في برامجه التلفزيونية.. انتقل في طرفة عين إلى السياسة التي لم يُكثّر الحديث فيها عن السياسة أيضاً. وقد قالت إسرائيل له أمس: نعم نعم للشباب، ونعم للجديد، ونعم لغير السياسي.. كن إسرائيلياً فوق كل شيء.. قالت بوضوح وحزم ما تريده، فهي تريد لا شيء، وأن يتركوها في هدوء فقط.. إنها تريد حياة هادئة طيبة، وبرجوازية وادعة، ولتذهب إلى الجحيم مواجهة كل المشكلات الصعبة. وليبد هو تجسيد كل ذلك، فهو أكبر نموذج مُحْتَذَى به للحلم الإسرائيلي العام." (هآرتس: 1/23)

## تفسير النتائج

لكن كيف حصل ذلك؟ وما المعطيات التي مهّدت لهذا المسار؟ هذا ما يمكن تبيّنه في الآتي:  
أولاً- ثمة تغيير في الواقع الديمغرافي الإسرائيلي، فالمستوطنون الجدد الروس الذين قدموا في التسعينيات وشكّلوا حزباً كبيراً هو "إسرائيل بيتنا" الذي احتل مكانة الحزب الثالث في الانتخابات الماضية، وصل إلى نهاية طريقه كحزب إسرائيلي/يهودي، فلا شك أن هذه الكتلة باتت تجد طريقها -أو تمثّلاتها- في باقي الأحزاب الإسرائيلية.

والملاحظ أن تراجع هذا الحزب ارتبط أيضاً بتراجع مكانة حزب الليكود، إذ لم يكن يختلف عنه، وبالتأكيد فإن الفضائح التي ارتبطت بزعيمه والتصريحات المتطرفة التي كان يدلي بها، لعبت دوراً في هذا الاتجاه.  
ثانياً- ما ينبغي الانتباه إليه أن 25% فقط من النواب في الكنيست الحالي ولدوا خارج إسرائيل، مقابل 103 في الكنيست الأول عام 1949، أي أن ثلاثة أرباع النواب اليوم باتوا من مواليد إسرائيل، وهو ما يعكس أيضاً حقيقة التحوّل الديمغرافي الحاصل، إذ بات نحو 65% من اليهود في إسرائيل من مواليدها، أي من الذين ليس لهم وطن آخر، ومن الذين لم يشهدوا حروباً عربية إسرائيلية ولم يعيشوا في مناخاتها، (إذا استثنينا الحروب الإسرائيلية ضد لبنان وضد الفلسطينيين في الضفة وغزة).

ثالثاً- لم تتركز هذه الانتخابات على الموضوعات السياسية المتعلقة بالتسوية أو بالفلسطينيين، بل كاد هؤلاء أن يكونوا غائبين عن المشهد السياسي الإسرائيلي، كما بيّنت برامج مختلف الأحزاب الإسرائيلية، إذا استثنينا حزب "ميريتس" والأحزاب العربية. ولعلّ هذا يفسّر بروز حزب "يوجد مستقبل" الذي احتل مكانة ثاني أكبر حزب في إسرائيل.

وفي الحقيقة فإن هذا التطور ما هو إلا تحصيل حاصل لواقع الاحتلال المريح والمريح، بعد وقف المقاومة ضد الاحتلال -سواء المسلحة أو الشعبية- في الضفة أو في غزة.

وهذا ما أكدّه ناتان زاكس -وهو أستاذ بالجامعة العبرية- في ندوة نظّمها مؤخراً معهد بروكغز في واشنطن، إذ قال إن "الإسرائيليين يتجاهلون الاحتلال والفلسطينيين، مع العلم بأن الضفة الغربية على مرمى الحجر والقدس (الشرقية) تقع وسطهم.. الفلسطينيون هادئون، لو كان هناك انتفاضة ثالثة عارمة لكان تجاهل الفلسطينيين وضرورة التوصل إلى حل سلام معهم أمراً صعباً". وهذا ما بدا من تصريح لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو -الذي تجاهل أي قضية سياسية- أكد فيه أنه يسعى لإقامة ائتلاف حكومي موسع، أسسه تعزيز المساواة بالأعباء الاجتماعية، وتخفيض أسعار السكن في إسرائيل، وتغيير نظام الحكم المعتمد في إسرائيل.

رابعاً- لا شك في أن التجاذب بين أوباما ونتنياهو لعب دوره في الحدّ من شعبية هذا الأخير، وفي انحسار مكانة حزبه في الكنيست. وهكذا ثمة اليوم رئيس أميركي (باراك أوباما) لم يزر إسرائيل، ولا يخفي تبرّمه من سياسات رئيس حكومتها ويرى أنها تضرّ بها وتعرضها للخطر، وتضفي عليها مزيداً من العزلة، وضمنها قوله "إذا غدت إسرائيل بمثابة دولة صغيرة في قلب منطقة معادية، دولةً منبوذة تُبعد عنها حتى الولايات المتحدة صديقتها الوفية الأخيرة، فإنها لن تعمر طويلاً" (الحياة: 1/16).

وقد اعتبر البروفيسور أبراهام تسفي هذه التصريحات "بمنزلة رصاصة البدء في معركة الرأي العام الأميركي" لمعرفة منزلة مؤيدي إسرائيل في الجمهور وفي مجلس النواب الأميركيين (إسرائيل اليوم: 1/17). من جهتها، قالت المحللة الإسرائيلية سيما كدمون "إن من زعم أن أوباما لن يرد على نتنياهو بسبب تأييده الفاضح لميت رومني في الانتخابات الأميركية، تبيّن له.. أن الزعماء الكبار أيضاً يستمتعون بمتع صغيرة.

لكن الشيء الأكثر إقلاقاً ليس انتقام أوباما الشخصي، بل رغبة الأميركيين في أن يُبينوا للجمهور الإسرائيلي في أكثر اللحظات حرجاً ما هي حال العلاقات الحقيقية بين إسرائيل وأميركا" (هآرتس: 1/24).  
خامساً- شهدت إسرائيل في صيف 2011 احتجاجات كبيرة على خلفية موضوعات اقتصادية واجتماعية، إذ نظمت مظاهرات واعتصامات كبيرة في المدن الإسرائيلية، وهي احتجاجات قاربت حركات "الربيع العربي"، وبديهي أن حكومة نتنياهو استطاعت الحد منه، والالتفاف عليها، لكن آثارها على ما يبدو ظلت تعمل.

### الشعور العام

وبحسب ناحوم برنياع "أصبح الشعور العام بأن الاحتجاج مات ودُفن، وليس هذا صحيحاً لأن البذور قد زُرعت وانتظرت في الأرض المطر الذي يُنبئها وقد جاء المطر.. الشعور بالنفور من قواعد اللعبة السياسية لم يمت بل ازداد حدة فقط، وقد خرج من صفحات الشبكة الاجتماعية ولم يؤثر في الشباب في المدن الكبيرة فقط، بل أيضاً في ذوي أعمار آخرين وطبقات أخرى من المجتمع. وتمتع بأصوات النفور لبيد ويحيومفيتش وبينيت وغلثون. فالاحتجاج هو الفائز الحقيقي في يوم الانتخابات (بديعوت أحرنوت: 1/23).  
عموماً ويغض النظر عن كل ما تقدم، فقد أنجزت إسرائيل انتخابات الكنيست الـ19 في تاريخها (65 عاماً)، بينما باتت بعض دول العالم العربي بالكاد تتعرف على الانتخابات، مع كل ما يشوب هذه العملية من مشكلات ونواقص وتحديات.

ويفيد ذلك بأن إسرائيل لا تتحدّى العالم العربي بقدراتها العسكرية وتطورها التقني ومستوى رفاهية مواطنيها فقط، بل تتحداه أيضاً بنظامها التعليمي وجامعاتها وصحافتها ومراكزها البحثية، وفوق كل ذلك بديمقراطيتها وانتخاباتها وتداول السلطة فيها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/1/31

## 66. 7 محطات فلسطينية

### عوني فرسخ

يشغل محمود عباس أربعة مناصب رئاسية، إذ إنه رئيس "اللجنة المركزية" لحركة فتح، و"اللجنة التنفيذية" لمنظمة التحرير الفلسطينية، و"السلطة الوطنية" في الضفة الغربية المحتلة، ومؤخراً رئيس "الدولة الفلسطينية غير العضو في الأمم المتحدة". وبالتالي فإن ما يصرح به أو يسكت عنه في لقاءه مع أجهزة الإعلام إنما هو رأيه كمسؤول فلسطيني من المفترض أنه ملتزم بالثوابت الوطنية والقومية في الصراع العربي - الصهيوني. وعليه فإن من حق أي عربي مناقشته إن رأى في ما صرح به أو سكت عنه أدنى مساس بالثوابت الوطنية والقومية في الصراع التاريخي مع الامبريالية وأداتها الصهيونية.

وفي لقاءه مع "فضائية الميادين" في الأسبوع الماضي ذكر أن الفصائل اتفقت باجتماع قيادي في القاهرة على أربع قضايا . حين تقرأ في ضوء معطيات واقع حركة المقاومة العربية والكيان الصهيوني تعكس خلافاً في رؤية الذين اتفقوا عليها لواقع طرفي الصراع في الزمن الراهن بأكثر مما كان عليه خلل الرؤية عشية توقيع اتفاق أوسلو، ما يرجح عندنا أن الشعب العربي الفلسطيني أمام أوسلو جديدة أشد خطورة على ثوابته الوطنية مما ألحقه بها الاتفاق الذي سبق لمحمود عباس توقيعه في 13 سبتمبر/ أيلول 1993 . وذلك ما سنحاول إيضاحه فيما يلي:

1 - لم يرد في ما أعلن عن اتفاق القاهرة بين الفصائل أي ذكر لحق عودة ملايين اللاجئين إلى ديارهم، والتعويض عليهم بموجب قرار الأمم المتحدة رقم 194 لسنة 1948، وهو حق شخصي للاجئ وورثته لا تملك أي سلطة فلسطينية أو عربية التنازل عنه. ما يدعو للتساؤل في ما إذا كان أقطاب اتفاق القاهرة قد تعاملوا مع حق العودة بمثل ما سبق لمحمود عباس أن قاله في لقائه مع القناة "الإسرائيلية" الثانية، من أنه ليس له الحق بالإقامة في صفا، ما اعتبرته الدوائر "الإسرائيلية" تنازلاً كاملاً من الرئيس الفلسطيني عن حق العودة، وانه لم تعد هناك حاجة للتفاوض عليه.

2 - نص البند الأول لما اتفق عليه في اجتماع القاهرة القيادي على إقامة "دولة فلسطينية على حدود 67، أو رؤية الدولتين على حدود 67" وهو نص يعني تنازل قادة الفصائل المجتمعة في ذلك اللقاء عن حق شعب فلسطين والأمة العربية في 78% من أرض فلسطين التاريخية. فضلاً عن أن المشاركين في ذلك الاجتماع لم يأخذوا في حسابهم ما يترتب على إعلانهم من إقرار ضمني بالادعاءات الصهيونية بحقهم التاريخي في "أرض إسرائيل"، واتهامهم بالتالي القوى العربية التي شاركت في حرب 1948 / 1949 بالعدوان على "شعب الله المختار" وحقوقه المشروعة. وبالتبعية تبرير القول بأن اقتراح الصهاينة "التطهير العرقي" بحق شعب فلسطين حينذاك إنما كان من قبيل الدفاع المشروع عن النفس. فضلاً عما في ذلك من تهديد غاية في الخطورة لحقوق ومستقبل الاقلية العربية في "إسرائيل".

3- أسس دعاة الدولة على حدود 1967 مطلبهم على قراري مجلس الأمن رقمي 242 و 338. وكان حرباً بهم وهم يؤسسون مطلبهم على القرارات الدولية أن يطالبوا بدولة على حدود قرار التقسيم رقم 181 لسنة 1947. وذلك ما كانت قد أوصت به شخصيات وطنية فلسطينية في العام 1988 عشية طرح الراحل ياسر عرفات موضوع الدولة في دورة المجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في الجزائر حينذاك.

4-أضاف أبو مازن ومشاركوه للمطالبة بالدولة عند حدود 1967 جملة "من خلال المفاوضات" في تجاهل لكون القرار 242 قد صدر بعد مفاوضات بين الادارة الأمريكية والاتحاد السوفيتي، ما يعني أنه واجب التنفيذ من دون حاجة لمفاوضات جديدة. أما أن يعيد اتفاق القاهرة الأمر للمفاوضات فمعناه التمهيد لقبول الوضع الراهن في الضفة الغربية المحتلة حيث بات الاستيطان الصهيوني يشغل ما يجاوز 40% من مساحتها.

5-في تناول محمود عباس نتائج حرب "الأيام الثمانية" في قطاع غزة تساءل بشكل استنكاري عما حقته المقاومة، متجاهلاً أنه في كل الحالات المماثلة عبر التاريخ يعتبر فشل قوى العدوان في تحقيق الغاية من عدوانها انتصاراً لقوى المقاومة، خاصة وقد اضطرت العدو لطلب وقف القتال. وإنه لمن الظلم لتاريخ النضال الفلسطيني التعاطي مع انتصار مواطني القطاع، وليس مقاوميه فحسب، على هذا النحو. وحسبنا التذكير بأن المقاومة في قطاع الممانعة والصمود هي التي فرضت على شارون الانسحاب وتفكيك المستوطنات سنة 2005 ثم حققت ردهاً متبادلاً مع آلة الحرب الصهيونية في حرب 2012. ما اعتبر نصراً للمقاومة لم ينكره غلاة الصهاينة. وليرجع السيد الرئيس لصحافة العدو ليتأكد من أنه ظلم نفسه إذ ينكر على قوى المقاومة في القطاع انتصارها.

6 - أما القول بأن منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني فادعاء غير واقعي. ذلك لأن الميثاق في صيغته الحالية لم يعد مضمونه اعتبار الكفاح سبيلاً للتحرير والعودة، بعد أن جرى تعديله عام 1996 تحت إشراف الرئيس الأمريكي كلينتون، حيث استبعدت منه المواد التي تنص على رفض كل من: وعد بلفور، وصك الانتداب، وقرار التقسيم لهدارها حق شعب فلسطين في

تقرير مصيره، مقابل إضفاء المشروعية على الاستعمار الاستيطاني الصهيوني، ثم إن المجلس الوطني شكل قبل ثلاثين عاماً، وعلى أساس المحاصصة الفصائلية . ما يعني أنه حتى تكون المنظمة ممثلة صادقة التمثيل لشعب فلسطين لابد من إعادة تصويب الميثاق، وإعادة تشكيل المجلس الوطني على أساس الانتخاب حيث تيسر ذلك، وإيجاد آلية لمشاركة المواطنين في الأرض المحتلة سنة 1948 والشتات العربي والدولي.

7 - لم يعد واقع شعب فلسطين والتجمع الاستيطاني الصهيوني يمثل ما كان عليه غداة توقيع اتفاق أوسلو . وهذا ما يعكسه واقع الصهاينة المأزوم، وتراجع مكانة "إسرائيل" في نظر رعاتها، إذ لم تعد رصيماً استراتيجياً لهم بقدر ما غدت عبئاً تاريخياً عليهم. وبعد أن كانت تهدد الأمن العربي بات رعاتها مشغولين بما يوفر لها "الأمن" في مواجهة المقاومة العربية. في حين ان اتفاق القاهرة المعلن عنه لا يعكس هذه الحقيقة بقدر ما يعكس مدى انتكاس الفصائل التي اتفق ممثلوها عليه. وبرغم بؤس الاتفاق المعلن عنه فان لنا في تاريخ النضال الفلسطيني ما يدعونا للقول باستحالة تمرير التقرير بالثوابت الوطنية وأن سقوط القيادات ليس نهاية التاريخ.

الخليج، الشارقة، 2013/2/1

## 67. مخاطرة محسوبة.. ومواجهة عسكرية محتملة في الجبهة الشمالية

اليكس فيشمان

هاجمت إسرائيل، كما تزعم الصحافة الأجنبية، فجر أمس (الأول) قافلة سلاح الى منظمة حزب الله على حدود لبنان مع سوريا، استمراراً للتوتر في المنطقة الذي بدأ الأسبوع الماضي. اذا وقع هجوم حقا فانه يسأل السؤال الآتي: هل الحديث عن أول النذر الذي يبشر باقترب مواجهة عسكرية واسعة النطاق في الجبهة الشمالية؟ يجب ان نبحث عن جواب هذا السؤال قبل كل شيء في المطبخ العسكري لرئيس هيئة الأركان. إن الفريق بني غانتس ونائبه غابي آيزنكوت ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية أفيف كوخافي هم أنصار ما يسمى باللغة العسكرية غير المنظمة «سياسة المنع» بواسطة نشاط سري - هكذا يمكن ان نفسر الأنباء المنشورة عن الهجوم على قافلة السلاح في الماضي في السودان.

اذا أمكن مثلا منع وصول سلاح من ايران الى غزة بالقضاء عليه في الطريق فما أفضل ذلك. انه أفضل وأصح من غزو بري موجه على السلاح حينما يكون قد وصل الى غزة أو لبنان. وتشمل «سياسة المنع» في الأساس كل إفسال هادئ لتنظيمات ونشاطات معادية، والهدف هو القضاء على التهديدات في أبعد مكان وفي مراحل التنظيم اذا أمكن. أما الخطر فهو التورط في دول معادية، الى جانب تورط محتمل مع دول صديقة مع تعريض مصالح سياسية للخطر. بيد أن سياسة المنع تعمل ما بقيت سرية وهنا تكمن النقيصة الكبرى ففي اللحظة التي يكشف فيها النقاب عن العملية أو اذا تركت وراءك بصمتك فانك تدعو الطرف الآخر الى الرد. وفي هذه النقطة بالضبط يمكن ان تتشب حرب ربما لم تكن تريدها وليس لها تسويغ من جهة الكلفة التي ستدفعها.

أثناء السنة الأخيرة، وكلما ضاقت سيطرة رئيس سوريا بشار الأسد نقل أجزاء كبيرة من السلاح الاستراتيجي الذي بحوزته - كصواريخ سكاك على اختلافها ومواد حربية كيميائية - الى مناطق كانت سيطرته عليها أفضل. وأثارت هذه التحركات تأثراً شديداً عند جهات استخبارية في الغرب، لأنه كان الشعور بأن هذا السلاح يوشك ان يصل الى لبنان. بيد ان التأهب الاستخباري والعسكري يعلو وينخفض على التوالي كلما

أخذ النظام العلوي يضعف، وأخذت الفترات بين استعداد عسكري وآخر - وأكثرها لا يصل ألبتة الى العناوين الصحفية - أخذت تقصر.

حسب أنباء أجنبية منشورة، هاجمت إسرائيل في الماضي قوافل سلاح ومخزن سلاح في السودان ودمرت صواريخ بعيدة المدى. وأصيبت قوافل سلاح خرجت من ليبيا وأغرقت سفن مهربين في البحر الأحمر، وانفجرت مستودعات ذخائر على اختلافها بين الفينة والأخرى في لبنان - لكن إسرائيل لم تهاجم في لبنان رغم أنها علمت ان حزب الله وصلته صواريخ سكاك وصواريخ «إم 600» بعيدة المدى وسائر الصواريخ والقذائف الصاروخية التي يملكها الجيش السوري.

إن كل دولة تجري لنفسها حسابا يجب ان تجريه إسرائيل لنفسها ايضا من جهة مبدئية وهو: أين يحسن ان تخاطر وتهاجم لأن احتمال نشوب حرب قليل، وأين يحسن ان تضبط نفسها لأنها ما زالت لا تريد ان تدفع الثمن المقرون بنشوب مواجهة عسكرية ظاهرة.

رغم ان إسرائيل اليوم غير معنية بمواجهة عسكرية شاملة في الجبهة اللبنانية، استعد الجيش الإسرائيلي في السنة الأخيرة - لا سيما الأشهر الأخيرة - ماديا لمواجهة كهذه في مستوى الخطط والتدريبات. ويرى الجيش ان الجبهة الشمالية هي الجبهة المفضلة في جميع المجالات. لكنه يوجد في قيادة الجيش العليا استعداد مادي ونفسي لامكانية ان تنشب هذه المواجهة العسكرية وهذا بمثابة نبوءة قد تحقق نفسها. ولهذا يجوز لنا ان نفترض ان إسرائيل اليوم أقرب الى مواجهة عسكرية في الجبهة الشمالية مما كانت في كل وقت منذ كانت حرب لبنان الثانية.

يديعوت، 2013/1/31

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/2/1

68. [كاريكاتير:](#)



فلسطين أون لاين، 2013/1/31